



جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات للحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة موسومة

## دور الاتصال الاجتماعي في نشر الوعي الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

-دراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحة Mental Health

عبر موقع الفيس بوك للفترة الممتدة من أبريل 2021 إلى أبريل 2022

تحت إشراف الأستاذة:

● حاسي مليكة

من إعداد الطلبة:

● سبقاق إيمان

● سمار رفيقة

● زرادنة حنان

لجنة المناقشة:

الصفة	الدرجة العلمية	إسم ولقب الأستاذ
رئيسا	محاضر - أ-	جلولي مخطار
مشرفا ومقررا	محاضر - ب-	حاسي مليكة
مناقشا	محاضر - أ-	بن عودة موسى

الموسم الجامعي: 2021 - 2022



## شكر وتقدير

أتوجه بالشكر إلى من لا تبلغه الأوهام، ولا يشبه الأنام، الحي القيوم الذي لا ينام.

فلك الحمد والشكر ربنا على كل ما أنعمت علينا.

وعملا بقوله عليه الصلاة والسلام لا يشكر من لا يشكر الناس

أتقدم إلى من يعجز اللسان على شكرهم ويعجز الشعراء على مدحهم

وعد خصالهم إلى من منحتنا وخصتنا بكثير من نصحتها إلى من اعتبرتها

السند الدائم في عملي الأستاذة المحترمة "حاسي مليكة" التي ساعدتنا على إنجاز وإتمام هذا العمل

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان إلى السادة أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال بصفة خاصة

وإلى كافة موظفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة.

وإلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

## إهداء

إلى كل من كلله الله بالهيبية والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار  
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يحفظك ويرعاك.

( أبي الغالي )

إلى ملاكبي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمه  
الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي على أغلى شخص في الحياة.

( أمي الحبيبة )

إلى إخوتي وأخواتي الكل باسمه من تسابقوا وقدموا لي الدعم الواحد تلو الآخر.  
إلى أساتذتي الكرام الذين طالما بذلوا كل ما بوسعهم لأكون حاضرة في هذا المكان.

إلى رفاق الخطوة الأولى والأخيرة إلى من كانوا في سنوات العجاف سحبا ممطرة

إلى صديقات الغاليات.

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد.

سبقاق إيمان

## إهداء

أهدي ثمرة هذه السنين إلى: روح جدتي الطاهرة . رحمة الله تعالى عليها.  
ومن علمني أن لا شيء ينال إلا بالصبر والعزيمة . جدي أطال الله بعمره .  
إلى من حملتني وهنا على وهن ومن قاست وتألمت لألمي إلى أول كلمة نطقت بها شففتاي

( أمي الحبيبة )

إلى الذي عمل وكد وجد حتى وصلت إلى هدفي هذا الذي علمني بسلوكه خصالا أعتز بها في حياتي

( والدي العزيز )

إلى من قدموا لي يد العون

إخوتي وأخواتي الأعزاء فتيحة، رايح، عبد الرحمان، مراد، وهيبه.

إلى حبيب قلبي ابن أخي الغالي محمد هيثم.

إلى صديقتي العزيزات وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

## إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أهدي عملي إلى من جرع الكأس فارغا ليسقني قطرة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.

(أبي العزيز)

إلى من كانت أملتي في الحياة إلى رمز الحب ومن أعانني بصلوات والدعاء.

(أمي الحبيبة)

وإلى سندي في شدتي وبهم اقوى على دنيتي رياحين حياتي إخوتي أمال، خلود، امين، بشير وأهلي وأصدقائي، عائلتي الثانية الذين قضيت معهم أجمل اللحظات وأرقى الأيام شكرا لكم من القلب ودمت أخوة لي.

سماز رفيقة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على دور الاتصال الاجتماعي في التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجاً، دراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحة الصحة النفسية Mental Health التي عالجت مجموعة من الأمراض النفسية مثل القلق، التوتر الاكتئاب، تهدف من خلالها توعية الأفراد بتغيير سلوكياتهم اتباع التدابير الصحية وعالجت هذه الأمراض، تمحورت إشكالية موضوعنا كيف ساهمت الصفحة الصحية النفسية Mental Health عبر موقع الفيس بوك في نشر الوعي الصحي في الفترة الممتدة من شهر أبريل 2021 إلى شهر أبريل 2022؟ وتساؤلات فرعية من بينها ماهي المواضيع الصحية التي عالجتها الصفحة الصحية النفسية Mental Health؟ ماهي الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها صفحة الصحة النفسية Mental Health؟ اعتمدنا في هذه الدراسة التحليلية على استخدام المنهج المسح بالعينة بالاعتماد على استمارة تحليل المضمون، أما العينة فتمثلت في العينة العشوائية، واعتمدنا على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام وفي الاخير توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي:

- ابرزت الدراسة أن اللغة المستخدمة هي اللغة العربية والمختلطة وذلك بغرض إيصال المعلومة لأكبر قدر من متتبعين الصفحة الصحية النفسية.
- تقدم الصفحة النفسية معلومات قيمة حول الأمراض النفسية.
- تهدف الصفحة الصحية النفسية إلى نشر الوعي الصحي وتقديم حلول للمشكلات الصحية.
- اتاحت الصفحة الصحية النفسية المجال لمتتبعيها على الفيس بوك للتفاعل مع منشورتها لإبداء آرائهم وتعليقاتهم واعجاباتهم حول المعلومات المقدمة.
- نشر مجموعة من التدابير الصحية لعلاج الأمراض النفسية.
- الكلمات المفتاحية: الاتصال الاجتماعي ، الفايسبوك ، التوعية ، مواقع التواصل الاجتماعي .

## Résumé:

Dans la présente étude nous avons essayé de reconnaître le rôle de la communication sociale dans la sensibilisation à la santé en prenant pour exemple le réseau social « Facebook », nous avons opté pour une étude analytique d'un échantillon composé d'un certain nombre de publications sur la page santé mentale « Mental health » qui traite de diverses maladies psychologiques comme: le stress ; l'anxiété, la dépression, ayant ainsi pour but de sensibiliser les gens afin qu'ils changent leurs comportements à travers le suivi des mesures sanitaires proposées par la page. Notre problématique est centrée sur comment la page «mental health » a-t-elle contribué dans la sensibilisation à la santé dans la période qui s'étale du mois d'avril 2021 jusqu'au mois d'avril 2022 ? d'autres questions secondaires ont été également posées parmi lesquelles: quels sont les thèmes qui ont été abordés par cette page ? quel sont les techniques de persuasion auxquelles on a eu recours dans la page « Mental health » ? nous avons fait appel dans cette étude analytique à l'enquête par sondage en s'appuyant sur des formulaires d'analyse des contenus. Concernant l'échantillon ; il s'agit d'un échantillon aléatoire. on s'est appuyé sur la théorie des médias. Finalement ; nous avons obtenus les résultats suivants

—A travers cette étude nous avons constaté que la langue utilisée est la langue arabe et la langue mixte afin de faire parvenir l'information au plus

grand nombre d'abonnés de la page Mental health

Cette page présente de précieuses informations sur les troubles psychologiques.

Cette page se fixe comme but la sensibilisation à la santé mentale et la présentation des solutions pour les problèmes de santé.

-Cette page a ouvert le champ pour ses abonnés sur Facebook de réagir aux diverses publications, de commenter et de donner leurs points de vue concernant les informations présentées.

Publier des mesures sanitaires afin de remédier aux troubles psychologiques-.

## فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

15 ..... مقدمة

الجانب المنهجي :

18 ..... 1-1 إشكالية الدراسة

19 ..... 1-2 تساؤلات الدراسة

19 ..... 1-3 الأسباب الموضوعية للدراسة

20 ..... 1-4 أهمية الدراسة

20 ..... 1-5 أهداف الدراسة

21 ..... 1-6 المنهج المستخدم للدراسة

21 ..... 1-7 مجتمع البحث

21 ..... 1-8 عينة الدراسة

22 ..... 1-9 أداة الدراسة

26	1-10 الحدود الزمانية والمكانية.....
27	1-11 تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة .....
29	1-12 الدراسات السابقة .....
31	1-13 الخلفية النظرية للدراسة .....

## الفصل الاول: الاتصال الاجتماعي

38	تمهيد.....
39	1-2 مدخل مفاهيمي للاتصال الاجتماعي .....
40	1-1-2 ظروف ونشأة الاتصال الاجتماعي.....
40	2-1-2 مفهوم الاتصال الاجتماعي .....
41	3-1-2 أنواع ووسائل الاتصال الاجتماعي .....
45	4-1-2 أهداف الاتصال الاجتماعي .....
46	2-2 مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للاتصال الاجتماعي.....
46	1-2-2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي .....
47	2-2-2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....
49	3-2-2 ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي .....
50	4-2-2 دور مواقع التواصل في الاتصال الاجتماعي .....
52	خلاصة الفصل.....

## الفصل الثاني: الوعي الصحي

54	تمهيد.....
----	------------

54	3-1 مفهوم الوعي الصحي أهميته وأهدافه
55	1-1-3 مفهوم الوعي الصحي
55	2-1-3 مجالات الوعي الصحي
56	3-1-3 أهداف الوعي الصحي
57	4-1-3 أهمية الوعي الصحي
57	3 استراتيجيات الوعي الصحي
58	1-2-3 استراتيجيات الوعي الصحي
62	2-2-3 الإقناع والوعي الصحي
63	3-2-3 خصائص القائم بالاتصال في التوعية الصحية

#### الجانب التطبيقي :

67	1-4 الدراسة التحليلية لصفحة الفيس بوك الصحة النفسية Mental health
68	2-4 تعريف بصفحة الصحة النفسية Mental health
69	3-4 عرض وتحليل جداول الفئات
69	1-3-4 عرض وتحليل فئات الشكل
75	2-3-4 عرض وتحليل فئات المضمون
84	4-4 عرض نتائج الدراسة
90	الخاتمة
92	قائمة المراجع
98	قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

69	الجدول (01) نمط العرض والاشكال التعبيرية للمنشورات
70	الجدول (02) طبيعة المادة المعروضة عبر الصفحة
71	الجدول (03) اللغة المعتمدة
72	الجدول (04) العناوين الموجودة وغير الموجودة
72	الجدول (05) صياغة العبارة
73	الجدول (06) مدى المشاركة مع المنشورات
74	الجدول (07) درجة التفاعل مع المنشورات
75	الجدول (08) فئات الموضوع
76	الجدول ل(09) فئة مجال الموضوع
77	الجدول (10) فئة الأهداف
78	الجدول (11) فئة الأساليب الاقناعية
79	الجدول (12) فئة الأساليب الاقناعية العقلية والعاطفية
80	الجدول (13) مصدر المعلومات
81	الجدول (14) استراتيجيات الوعي الصحي
82	الجدول (15) إستراتيجية التركيز
83	الجدول (16) إستراتيجية الديناميكية النفسية
84	الجدول (17) إستراتيجية الوقائية



تعتبر الاتصالات في وقتنا الراهن وعلى مختلف أشكالها عصب حياة الانسان الذي لا يكلف عنها رغبة في التواصل مع الآخرين كما يشبع رغباته في فضوله في التعرف عليهم وعلى ما يدور في أذهانهم وما يحملونه من توجهات وأراء وفي نفس الوقت ينتقل وإليهم ما لديه من أفكار ومعتقدات، وطبقا لهذا فإن الاتصالات تمثل عملية يتم بموجبها نقل وتبادل الأفكار والمعلومات وتأثير ذلك على سلوك وأناط الأفراد واتجاهاتهم.

وبالتالي برز نوع متميز من الاتصال يوظف بهدف التحكم أو السيطرة على الأمراض والأزمات والمشاكل الاجتماعية وهو الاتصال الاجتماعي والمقصود به نقل الأفكار والرسائل من طرف أول إلى طرف ثاني هدفه تقويم سلوكيات الضارة بالفرد والمجتمع.

فالالاتصال الاجتماعي يركز على القضايا الاجتماعية التي يعمل عليها الاتصال الاجتماعي كالعنف الطلاق الجنوح الجريمة والمخدرات، الايدز، والأمراض النفسية، ولهذا يهتم هذا النوع من الاتصال بالتوعية من أجل السير على المنهج السليم والقويم والابتعاد عن العادات الضارة من أجل حياة سليمة، وهذا النوع من الاتصال الاجتماعي يسمح بالوقاية من مختلف الأمراض والحوادث ويسمح بالتربية في مختلف المجالات مثل المجال الصحي عبر مختلف الوسائل الاتصال من بينها الوسائل الالكترونية ومواقع الانترنت مثل مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد الافرازات الجديدة للتكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، حيث برزت استخدامها بشكل متزايد خصوصا لدى فئة الشباب، مما أدى إلى تنامي قدرة هذه المواقع على التأثير على قيم واتجاهات وسلوكيات مستخدميها وخاصة الفيس بوك، اذ يعد موقع للدردشة وهو شبكة اجتماعية كبيرة يسهل عملية تبادل المعلومات بين الأفراد بطريقة مبسطة وسهلة، اذ ساهم هذا الأخير عبر مجموعة من الصفحات في التوعية الصحية للكثير من الأمراض من بينهم الأمراض النفسية مثل القلق الوسواس القهري، الحزن، التوتر...

ومن أجل معالجة هذا الموضوع ارتأينا تقسيم هذه الدراسة وفق خطة تضمنت مقدمة ثلاثة جوانب، الجانب المنهجي، الجانب النظري والجانب التطبيقي وخاتمة.

الجانب المنهجي تناول والإشكالية وتساؤلات الدراسة، الأسباب الموضوعية للدراسة والأسباب الذاتية للدراسة، أهمية الموضوع، أهداف الموضوع، المنهج، وأدوات الدراسة ومجتمع البحث، عينة الدراسة، الحدود الزمانية والمكانية للدراسة، تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة، الدراسات السابقة للدراسة، الخلفية النظرية للدراسة، الاسقاط النظري للدراسة.

أما بالنسبة للجانب النظري للدراسة تم تقسيمه إلى تمهيد وفصلين، الفصل الأول المعنون ب: الاتصال الاجتماعي وهو يتكون من تمهيد ومبحثين ويندرج تحت هذين المبحثين أربعة مطالب، حيث يتكون المبحث الأول المعنون ب: مدخل مفاهيمي للاتصال الاجتماعي من أربعة مطالب وهي كآتي:

المطلب الأول ظروف ونشأة الاتصال الاجتماعي، المطلب الثاني مفهوم الاتصال الاجتماعي، المطلب الثالث أنواع ووسائل الاتصال الاجتماعي، المطلب الرابع أهداف الاتصال الاجتماعي، أما المبحث الثاني المعنون ب: مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للاتصال الاجتماعي ويتكون أيضا من أربعة مطالب حيث يندرج في المطلب الأول مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي والمطلب الثاني بعنوان أنواع الاتصال الاجتماعي أما المطلب الثالث فكان بعنوان إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي أما المطلب الأخير فتعنوان ب دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال الاجتماعي وخلاصة الفصل، أما الفصل الثاني المعنون بالوعي الصحي احتوى على مبحثين وأربعة مطالب، المبحث الأول بعنوان: مفهوم الوعي الصحي أهميته وأهدافه ويتكون من أربعة مطالب على النحو التالي:

المطلب الأول مفهوم الوعي الصحي، المطلب الثاني مجالات الوعي الصحيين المطلب الثالث أهداف الوعي الصحيين المطلب الرابع أهمية الوعي الصحي أما المبحث الثاني ب: أساليب واستراتيجيات الوعي الصحي قسم بدوره إلى أربعة مطالب، المطلب الأول أساليب الوعي الصحيين المطلب الثاني إستراتيجيات الوعي الصحي، المطلب الثالث الاقناع في الوعي الصحي، المطلب الرابع خصائص القائم بالاتصال في التوعية الصحية، وخلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي هو لمحة عن صفحة الصحة النفسية **Mental health** مفهومها ومهامها وتحليل محتوى الصفحة وقمنا بتفسير بيانات استمارة تحليل المضمون من خلال تحديد فئات الشكل والمضمون والتي على ضوءها تم تحليل البيانات كميًا وكيفيًا ثم عرض نتائج الدراسة وملخص الدراسة ثم خاتمة وقائمة المصادر والمراجع وملاحق المستعملة في دراستنا.

# الجانب المنهجي

الجانب المنهجي للدراسة

1.1 إشكالية الدراسة

2.1 تساؤلات الدراسة

3.1 الأسباب الموضوعية للدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 المنهج المستخدم للدراسة

7.1 مجتمع البحث

8.1 عينة الدراسة

9.1 أداة الدراسة

10.1 الحدود الزمانية والمكانية

11.1 تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

12.1 الدراسات السابقة

13.1 الخلفية النظرية للدراسة

## 1.1 الإشكالية:

مع توافر الانترنت أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية من قبل مختلف الأعمار فأصبحت تخدم الفرد والمجتمع وهنا تنوعت العمليات الاتصالية واختلفت فنذكر منها الاتصال الاجتماعي اذ يعد شكلا جديدا من الاتصال هدفه اقتراح حلول للمشكلات التي يعبر عنها الفرد او المجموعة ويجاد طرق واساليب للتخلص منها، فهو الفعل الذي يقوم به الفرد من أجل إيصال العديد من الأشياء كالمعلومات والافكار والرسائل، وذلك من خلال نقل الأخبار في المجتمع الواحد نتيجة لوجود العديد من العلاقات المشتركة، فهذه الرسائل والمعلومات التي تقدم للمجتمع تختلف حسب المجال فهناك عدة مجالات منها السياسية والاجتماعية وحتى الصحية، وما نلاحظه في الآونة الأخيرة أن الجانب أو المجال الصحي أخذ حيزا كبيرا واهتماما من قبل الافراد والمجتمع في مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح موضوع حديث الساعة، ومن بين المشكلات الصحية التي يعاني من أفراد المجتمع هي الأمراض النفسية، فهي مجموعة من الصراعات النفسية الداخلية تجعل الفرد غير متوافق مع نفسه أو مع المجتمع، أو بصيغة أخرى يشير المرض النفسي الذي يطلق عليه أيضا اضطرابات الصحة العقلية الى مجموعة كثيرة من الأمراض الصحة النفسية وهي اضطرابات تؤثر على المزاج وتفكير الفرد مثل التوتر، القلق، الهلع، الوسواس... إلى اخره.

وللحد من انتشار هذه الأمراض والتقليل منها يجب أن يكون هناك وعيا كبيرا وسط المجتمع لمثل هذه الأمراض وأصبح انتشار هذا الأخير للتوعية الفرد عبر عدة وسائل من بينها وسائل التواصل الاجتماعي فأسهمت في زيادة معرفة الناس للأخبار وزيادة سرعة انتشار هذه الأخبار بالصوت والصورة، وهذا بحد ذاته زاد من اتصال الفرد مع غيره وحل مشاكله الصحية عن طريق التوعية في جميع المجالات عامة والتوعية في مجال الصحة النفسية خاصة ورفع مستوى التثقيف الصحي فهو موضوع بالغ الأهمية لدعم والحد من تأثيره ورفع مستوى الوعي حول الأمراض النفسية لتغيير المفاهيم الخاطئة وتشجيع المواقف الإيجابية حول صحة الفرد ونشر كيفية العلاج والوقاية منه، ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في التوعية حول الامراض النفسية هو الفيس بوك إذ يعتبر الوسيلة المتاحة للجميع لسهولة استخدامه، وعلى ضوء هذا نطرح الاشكال التالي:

"كيف ساهمت صفحة الصحة النفسية "Mental Health" عبر موقع الفيس بوك في نشر

الوعي الصحي في الفترة الممتدة من شهر أبريل 2021 إلى شهر أبريل 2022؟"

## 2.1 تساؤلات الدراسة:

1- ماهي المواضيع الصحية التي عالجتها صفحة الصحة النفسية Mental Health عبر موقع الفيس بوك ؟

2- ما هي الأساليب الإقناعية التي اعتمدها صفحة الصحة النفسية Mental Health عبر موقع الفيس بوك ؟

3- ماهي المصادر المعلومات التي تعتمد عليها صفحة الصحة النفسية؟ mental Health ؟

4- ماهي الاستراتيجيات الاتصالية التي تعتمدها صفحة الصحة النفسية mental Health ؟

5- ماهي اللغة التي تعتمد عليها الصفحة الصحة النفسية mental Health ؟

## 3.1 الأسباب الموضوعية للدراسة:

لكل موضوع اسباب يتم من أجلها التطرف اليه وفي موضوعنا هذا كانت هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية دفعنا الاهتمام بالاتصال الاجتماعي ونشره للوعي الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتمثل هذه الأسباب في:

### 1.3 الأسباب الذاتية :

- .الميل لدراسة هذه الأمراض
- . الرغبة في إنجاز هذه الدراسة
- . كون الظاهرة ملفتة للانتباه خاصة في الوقت الحالي.

### 2.3 الاسباب الموضوعية :

- . حداثة الموضوع إذ يشكل طرحا جديدا يستحق الدراسة والتعمق أكثر.
- . معرفة مدى تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع الأمراض النفسية.
- . الانتشار الواسع لهذه الظاهرة خاصة الأمراض النفسية في مختلف أنحاء العالم.
- . قابلية الموضوع المختار للبحث والدراسة وتسلط الضوء عليه.

## 4.1 أهمية الموضوع

يعتبر ميدان الاتصال الاجتماعي حديث العهد وعلى الرغم من فعاليته وقوة تأثيره، فهو يستهدف البحث عن التغيير لصالح المجتمع ويجب عن تطلعات ومصالح الأفراد، وفي مسائل تهمه مثل مكافحة الآفات الاجتماعية وكذلك محاربة مختلف الأمراض، فهو يساهم في نقل القيم والعادات والتقاليد وكل ما هو ذو قيمة في ثقافة وحضارة المجتمع، ويعمل كذلك على المحافظة على السلوك الجيد ويعمل على تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع. ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح من السهل ربط الناس ببعضها البعض والتفاعل مع بعضهم من خلال المنشورات والتعليقات وما إلى ذلك، حيث ساهم الاتصال الاجتماعي من خلال هذه المواقع في نشر التثقيف الصحي وتوعية أفراد المجتمع لمحاربة الأمراض، خاصة الأمراض النفسية وذلك من خلال تحليل م واضح لبعض الصفحات الفيس بوك من خلال تزويدهم بمعلومات الصحية ونشر طرق العلاج للتقليل من مثل هذه الأمراض.

## 5.1 أهداف الموضوع :

- 1- الكشف على اهم المواضيع الصحية التي عاجلتها الصفحة الصحية النفسية عبر موقع الفيس بوك ومعرفة طبيعة هذه المواضيع .
- 2- معرفة طرق وتدابير لعلاج الامراض النفسية .
- 3- معرفة نوع الاساليب الاتقاعية التي تم الاعتماد عليها.
- 4- التعرف على اهم المصادر التي يعتمد عليها القائمون على صفحة الصحة النفسية في نشرهم للمعلومات الخاصة بالأمراض النفسية.
- 5- التعرف على الاستراتيجيات الاتصالية التي اعتمدها صفحة الصحة النفسية.

**6.1 المنهج المستخدم في الدراسة:** في أي دراسة علمية تركز على منهج معين الذي يستند إليه الباحث أثناء مراحل دراسته المتعددة للوصول إلى نتائج سليمة ومضبوطة تمكنه من الإجابة عن الأسئلة والانتقادات التي ينشرها الباحث وبذلك لا يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف البحث<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سامية محمد فهمي، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ط1، دون بلد، ص45.

وفي دراستنا هذه فإن طبيعة الموضوع البحث تتطلب أن تكون دراسة مسحية كونها تتطلب من وصف وتحليل موضوع الاتصال الاجتماعي ونشره للوعي الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصفحة الصحة النفسية mental Health معرفة الطريقة التي تناولتها الصفحة في عرض مضامينها حول الأمراض النفسية اختير المنهج المسحي لأنه يتناسب مع أهداف دراستنا.

يعرف المنهج المسحي على أنه محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتسجيل الوضع الراهن لنظام اجتماعي ما ويهتم المسح الاجتماعي بدراسة قطاع كبير من الواقع الاجتماعي بهدف الحصول على بيانات يمكن تفسيرها وتعميمها من أجل الاستفادة منها<sup>1</sup>.

### 7.1 مجتمع البحث :

يعد مجتمع البحث الخطوة المهمة من خطوات البحث العلمي حيث يتطلب الباحث أن يحدد المجتمع الذي يود إجراء الدراسة عليه وهذا له علاقة في التحديد المكاني والزمني للبحث.<sup>2</sup>

ومجتمع البحث في دراستنا المتمثلة في منشورات المتعلقة بالأمراض النفسية من صفحة الصحة النفسية mental Heath في الفترة الممتدة من أبريل 2021 إلى أبريل 2022، وتم اختيار هذه الفترة لتوفرها على كم هائل من المنشورات.

### 8.1 عينة الدراسة :

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصيلي<sup>3</sup>.

واعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة والتي هي بدورها تعتمد على مبدأ الاختيار العشوائي للمفردات بحيث يكون لجميع وحدات المجتمع تحت المعاينة نفس الفرصة او الاحتمال في الاختيار، فإذا المجتمع N فإن احتمال

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999، ص84.

<sup>2</sup> نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، عمان، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، 2006، ص260.

<sup>3</sup> خالد حامد، منهج البحث العلمي، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص199

اختيار أي مفردة من مفرداتها سيكون  $N/1$  ليمثل فرصة دخول تلك المفردة ضمن العينة التي تسمى بالعينة العشوائية البسيطة

وعملية الاختيار هذه تكون إما بالإرجاع بمعنى ان يتم إرجاع المفردة التي تم سحبها في الخطوة الأولى لمبدأ الاختيار ويمكن أن يتم سحبها لمرة الثانية وثالثة وهكذا، أي يمكن للمفردة أن يتم اختيارها أكثر من مرة.<sup>1</sup> وأن يكون السحب بدون ارجاع بمعنى أن المفردة يتم اختيارها سوف لن تدخل في عملية الاختيار للمرة الاخرى، أي ان المفردة يتم اختيارها مرة واحدة. عموما عندما لا يتم تحديد نوع الاختيار فإننا نعني بالعينة العشوائية البسيطة هي العينة البسيطة في السحب بدون إرجاع.<sup>2</sup>

ويعود اختيارنا للعينة العشوائية البسيطة هو أن هذا النوع من العينات يتلاءم مع طبيعة الدراسة وعليه فقد اخترنا عينة تتكون 70 منشور من صفحة الصحة النفسية **mental Heath** الخاصة بالأمراض النفسية الموزعة في فترة الممتدة من شهر أبريل 2021 إلى شهر أبريل 2022.

### 9.1 أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على أداة تحليل المضمون في جمع المعلومات وتحليلها اذ عرفه سمير محمد حسن تحليل المضمون هو أسلوب وأداة للبحث العلمي يمكن ان يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة على الأخص في علوم الاعلام والاتصال لوصف المحتوى الظاهرة والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون.<sup>3</sup>

وقد عرفه المطلس 1997 بأنه تجزئة المنهج وتقييم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات الى عناصر المكونة لها ويشمل على :

- تحديد الاجزاء التي تكون المحتوى تحليل العناصر.
- تحديد العلاقات بين الاجزاء

<sup>1</sup> دلال القاضي، محمود البياتي ، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص157.

<sup>2</sup> دلال القاضي، ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص158.

<sup>3</sup> يوسف تمار تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص10.

- تحديد طرق العلاقات بين الاجزاء المحتوى اي تحليل المبادئ والاسس<sup>1</sup>  
. استمارة تحليل المحتوى: هي الاداة التي تمكن الباحث العلمي من تسجيل المعلومات وتعريفها وتبويبها

(1) السمات العامة للمنشور: وهي البيانات الاولية للمنشور وهي اسم المنشور، تاريخ المنشور

(2) فئات الشكل وهي ست فئات

1/2 - فئة نمط الشكل

2/2 - فئة طبيعة المادة المعروضة

3/2 - فئة اللغة المعتمدة

4/2 - فئة العناوين

5/2 - فئة صياغة العبارات

6/2 - فئة التفاعل مع المنشور

وفئة فرعية وهي فئة الاعجاب بالمنشورات

(3) - فئات المضمون: وهي ست فئات

1/3 - فئة الموضوع

2/3 - فئة مجال الموضوع

3/3 - فئة الأهداف

4/3 - فئة الأساليب الاقناعية

5/3 - فئة مصدر المعلومات

6/3 - فئة استراتيجيات الاتصال الصحي

<sup>1</sup> عبد الرحمان الهاشمي، تحليل المضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر، ط2، 2014، ص174

أ- استراتيجية التركيز وتندرج تحتها اربع فئات اخرى وهي:

- نشر المعلومات الصحية.
- إعادة نشر المعلومات والتأكيد عليها.
- التركيز على التحسيس والتوعية بخطورة المرض.
- التركيز على العلاج.

ب- استراتيجية الديناميكية النفسية وتتفرع منها فئتين وهما:

- تعمل الصفحة من خلال منشوراتها على تخويف من خطورة الامراض النفسية.
- تعمل على نشر الامل والتفاؤل والطمأنينة في نفوس المتبعين.

ج- استراتيجية الوقائية وتندرج تحتها فئتين وهما:

- اتباع التدابير الصحية
- استقبال اختصاصين واطباء لشرح مخاطر المرض.

#### 4) وحدات التحليل:

هي الشيء الذي نقوم بحسابه، واختيار احداها او مجموعة منها لا يكون اعتباطيا تتحكم فيه طبيعة الاشكالية والفرضيات التي ينطلق منها الباحث وتكون مرتبطة ايضا بطبيعة المضمون مكتوب، سمعي، بصري، كما انها ترتبط بالفئة او الفئات المختارة، لان حساب الوحدات وتكرارها يعني في النهاية المطاف حساب الفئة وطبيعة اتجاهها.<sup>1</sup>

أ. وحدة الموضوع : الموضوع هو الوحيد الذي يمكن ان يكون فئة ووحدة في نفس الوقت، اذ يمكن استعماله كوحدة عن طريق حساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى مثل عدد المواضيع الصحية، كما يمكن استعماله كوحدة تحليل وحساب المواضيع التي تشمل الامراض النفسية .

ب- وحدة الكلمة : تعد وحدة الكلمة هي اصغر مقاطع النصوص وقد تخص كل كلمات المحتوى بحسابها وتصنيفها حسب طبيعة او وظيفتها في النص، كأن تصف الكلمات الى افعال او اوصاف او نعوت، يمكن ان

<sup>1</sup> يوسف تمار، تحليل المحتوى للطلبة والجامعين، مرجع سبق ذكره، ص82

يخص التحليل بعض الكلمات الدالة فقط والتي تحملها الإشكالية، كأن يقوم الباحث بتحليل كل كلمة لها علاقة بالأمراض النفسية في المضمون، أو حساب الكلمات التي لها علاقة بأوصاف المرض وطرق علاجه.<sup>1</sup>

ج- قياس الثبات: هو أداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة. ومن النادر أن يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتاً. فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيحاً.<sup>2</sup>

حيث أن:

R هي معامل الثبات

N هي عدد المحكمين لاستمارة تحليل المحتوى (تم تحكيم الاستمارة من قبل 3 أساتذة محكمين)

C هي متوسط الاتفاق بين الأساتذة المحكمين

نسبة الاتفاق بين الأساتذة المحكمين :

$$0.95 = 89/85 \quad \text{(أ. ب):}$$

$$0.94 = 89/84 \quad \text{(ب. ج):}$$

$$0.94 = 89/84 \quad \text{(أ. ج):}$$

ومنه نجد:

$$C = \frac{0.95 + 0.94 + 0.94}{3} = 0.94$$

$$C = \frac{(أ. ب) + (ب. ج) + (أ. ج)}{N}$$

بالتعويض في المعادلة R نجد:

$$R = \frac{(N) \times (C)}{1 + (N - 1)C} = \frac{(3) \times (0.94)}{1 + (3 - 1)0.94} = \frac{2.82}{2.88} = 0.97$$

<sup>1</sup> - يوسف تمار، نفس المرجع، ص 84

<sup>2</sup> حنان بشتة، نعيم بوعموشة، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد 3، العدد 2، جوان 2020، ص 123.

وعليه نجد أن:  $R=0.97$  هي نسبة عالية من درجة الثبات والتي يحصرها برلسون بين 0.79 إلى 0.99 .

الجامعة	درجة العلمية	الأساتذة المحكمين
جامعة تيارت	محاضر.أ	موسى بن عودة
جامعة تيارت	محاضر.أ	مداح خالدية
جامعة تيارت	محاضر.ب	مكناس مختارية

### 10.1 الحدود الزمانية والمكانية للدراسة :

ويمثل المجال الزمني للدراسة والمدة الزمنية التي يتم فيها إجراء هذه الدراسة منذ اختيارنا للموضوع الذي

يتحدث عن الاتصال الاجتماعي ونشره للوعي الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث

امتدت قرابة 05 أشهر بداية من شهر جانفي 2022 إلى نهاية شهر ماي 2022 حيث قمنا بدراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحة الصحة النفسية mental Health وذلك بتجميع منشوراتها لإخضاعها للتحليل.

### 11.1 تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

#### 1) الاتصال الاجتماعي :

هو علم نقل الأفكار من طرف إلى طرف ثاني، إنه الركيزة الأولى للسلطة وذلك من أجل تطوير المعارف

ودفع الوعي الاجتماعي إلى الطريق السليم وتغيير السلوك المعاكس للطبيعة السليمة للإنسان، فهو يبحث عن

تغيير لصالح المجتمع في مجمله عندما يجيب على تطلعات ومصالح أعضاء هذا المجتمع... ويصبح هدف الاتصال

الاجتماعي هو التصحيح بالإقناع، تصحيح سلوك يكت حكم عليها انها مضرّة بصالح العام. وبهذا فإن الاتصال

الاجتماعي يغطي حقلا كبيرا في مجال الوقاية من الامراض والحوادث وفي مجال التطوير والمشاركة في اتخاذ القرارات

العامّة والخاصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نبيلة بوخيزة، الاتصال الاجتماعي، المعهد الوطني للتكوين المهني، بالبايار، الجزائر، 1999، ص18

. التعريف الاجرائي للاتصال الاجتماعي:

هو نقل رسالة اعلامية للمجتمع عن طريق حملات اعلامية والتي تحمل افكار واضحة تخدم أفراد المجتمع وتعديل سلوكيات مختلفة.

تساهم في معالجة مشاكل ومختلف الأمراض من بينها النفسية.

(2) تعريف الوعي الصحي :

لغة : الوعي : حفظ قلب الشيء، و عي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه حفظه وفهمه ، وقبله فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم.<sup>1</sup>

. اصطلاحا: هو النشاط الذي يطلع به الإنسان من أجل إكساب المجتمع والأفراد فكر ووعي إزاء موضوع أو قضية معينة، وهو يهدف بالدرجة الأولى التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة واكتساب الخبرة<sup>2</sup>.

. إجرائيا :هو جملة التصورات والمعتقدات التي تعين الإنسان في حياته وتحدد سلوكه ويقصد بها علم الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم.

(3) الفيس بوك face book أو كتاب الوجوه باللغة العربية : موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي

أنه يتيح عبره الأشخاص العادين والاعتبارين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات المواقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك أو عبر التواصل مع مواقع أخرى وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين<sup>3</sup>.

. التعريف الإجرائي للفيس بوك : يعد الفيس بوك من اشهر مواقع التواصل الاجتماعي نسبة إلى زيادة عدد مشتركيه باستمرار يه حيث يساهم في نشر الوعي الصحي في المجتمع .

<sup>1</sup> ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، المجلد15، ط1، ص200

<sup>2</sup> زاكي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للاعلام والاتصال، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص124.

<sup>3</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها ، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013، ص24.

ومع ظهور الثورات التكنولوجية وتطورها لم يقتصر الفيس بوك على التواصل الاجتماعي بين مستخدميه وحسب، بل تعدى ذلك إلى تفاعلية وتشاركية مستخدميه في عدة مجالات منها التعليمية، السياسية، وحتى نشر التوعية الصحية إلى غير ذلك

**4) تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح فرصة التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم اهتمام او شبكات انتماء<sup>1</sup>

. **التعريف الاجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:** مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن بيئة افتراضية تجمع أطراف كبيرة من أفراد المجتمعات المختلفة يتشاركون ويتفاعلون في مختلف المواضيع التي تهمهم سواء كانت سياسية او ثقافية.... فالكل يعبر عن رأيه ويطرح انشغالاته بصراحة وشفافية، أصبحت أحد الوجهات الهامة للاتصال الاجتماعي وذلك لتغيير العادات والقيم في المجتمع ونشر الوعي الصحي .

#### 5) التفاعلية:

. **لغة:** تفاعل تفاعلا اثر كل منهما على الاخر، تفاعلت المادتان الكيماويتان فنتج عن ذلك مادة جديدة، مع الحدث تأثر به، أثار الحدث مشاعره فدفعه إلى سلوك ما<sup>2</sup>.

- **التعريف الاصطلاحي:** هي الأنماط الاتصالية عبر شبكة الأنترنت كالتخاطب الفوري والريد الالكتروني، أو التعقيب المباشر على مادة الاتصال "النص" حيث يتمكن القارئ محرر المادة كما بمقدوره مراسلة الكتاب ايضا.<sup>3</sup>
- **التعريف الاجرائي:** التفاعلية هي عملية تبادل المعلومات بين القراء أو المشاهدون أو المستمعون من خلال المحتوى المناسب لهم أو نقدة أو إثرائه من خلال فضاء رقمي مفتوح للمستخدمين.

<sup>1</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس مصر من وجهة نظر الصفيين الاردنيين، الاردن كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2011، ص31.

<sup>2</sup> الابعاد الفكرية في رسوم أليكسا مبدأ التفاعلية، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، مجلد27، العدد7، 2019، ص233

<sup>3</sup> عائشة العجال، التفاعلية في الصحافة الإماراتية، منشورات دار الثقافة والإعلام، يناير، 2003، ص78.

**6) الصحة النفسية :** هي تلك الحالة النفسية التي تتسم بالثبات النسبي والتي يكون فيها الفرد متمتعاً بالتوافق الشخصي والاجتماعي ، خالياً من التأزم والاضطرابات مليناً بالحماس ، وأن يكون إيجابياً خلاقاً يشعر بالسعادة والرضا ، قادراً على تأكيد ذاته وتحقيق طموحاته ووثاقاً بامكاناته.<sup>1</sup>

**. التعريف الإجرائي للصحة النفسية:** هي حالة عقلية تؤثر على مزاجك وتفكيرك وسلوكك

ومن الأمثلة عن الأمراض النفسية: الاكتئاب، القلق، الوسواس القهري، انعدام الثقة بالنفس، الحزن، التوتر.

**7) الاقناع :** لغة: عند محاولة تحديد مفهوم الاقناع لا بد من ارجاع الكلمة إلى اصولها اللغوية المتمثلة في (قنع) فأصله اللغوي مادة قنع، حيث نقول أقنع الرجل يده في القنوت أي رفعها مسترحماً ربه مستقبلاً بها وجهه ليدعوا، وفي حديث تقنع يدك في الدعاء أي ترفعهما.<sup>2</sup>

**. مفهوم الاقناع اصطلاحاً :** ككل المصطلحات المهمة التي يكثر الجدل حولها، يعتبر مصطلح الاقناع من ابرز المصطلحات التي عرفت اهتماماً ملحوظاً، لاسيما من طرف علماء الاجتماع والسياسيين، وحتى الأفراد العاديين، كل حسب اختصاصه وتوجهه وهدفه ، فهو عملية تهدف إلى تغيير موقف أو سلوك شخص أو جماعة اتجاه قضية معينة.<sup>3</sup>

**- تعريف الاقناع إجرائياً:** نشاط اتصالي يهدف إلى تغيير موقف ما أو سلوك شخص أو مجموعة تجاه حدث معين أو فكرة معينة، وتتم هذه العملية عن طريق وسائل تختلف فيها القدرة الاقناعية حسب الموضوع وفقاً لنوع الجمهور الذي يتوجه له.

<sup>1</sup> مسعود فلوس ، الخنساء تومي الاعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة كورونا ،مجلة الدراسات الاعلامية العدد 11، 2020،ص482.

<sup>2</sup> نزهة حانوت ، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية ، دراسة لجريديتي النصر والخير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، 2007، 2008، ص6

<sup>3</sup> نزهة حانوت، الاساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، نفس المرجع، ص7

## 12.1 الدراسات السابقة:

1) الدراسة الأولى : الباحثة نبيلة بوخيزة عنوان الدراسة: الاتصال الاجتماعي في الجزائر، دراسة حول فاعلية الإعلام لوقاية الشباب من المخدرات، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 1997.<sup>1</sup>

. وتهدف الدراسة إلى محاولة معرفة مدى فعالية حملات الاتصال العمومي في مجال الوقاية من تعاطي المخدرات في الجزائر وكذلك إيجاد الطريقة والإستراتيجية للوقاية.

. وتمحورت إشكالية الدراسة حول طرح التساؤل الرئيسي:

"ما مدى فعالية الرسالة من حيث كمية المضامين المقدمة ونوعيتها من حيث درجة تجاوب الشباب مع هذه الرسالة أخذ بعين الاعتبار خصائصه الاجتماعية والثقافية؟"

. من النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

. تخضع معالجة موضوع المخدرات في كل من التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة المناسبة حيث أن معظم الرسائل الخاصة بالموضوع ثم معالجتها بصفة طرفية من هنا كانت معالجة الموضوع جد محدودة من حيث الكم واختلف نوع التغطية من وسيلة إعلامية إلى أخرى إذ اعتمد التلفزيون على الأنواع المعلوماتية أما الإذاعة فاعتمدت على الأنواع التفسيرية في حين اعتمدت الصحافة المكتوبة على الأنواع الإخبارية.

. **أوجه الاختلاف** : كانت من خلال استخدامها للمنهج الوصفي في حين استخدمنا في دراستنا منهج المسح بالعينة وكذلك اعتمدت على أسلوب الاستبيان وتقنية المقابلة أما نحن استخدمنا في دراستنا استمارة تحليل المضمون.

. **أوجه التشابه**: تمثلت أوجه التشابه بين الدراستين أن كلاهما اعتمدا على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

. استطاعت دراستنا إن تستند على هذه الدراسة في بناء خطة الجانب النظري الخاصة بالاتصال الاجتماعي والاستعانة بها في ضبط المفاهيم المتعلقة بالاتصال الاجتماعي.

<sup>1</sup> نبيلة بوخيزة عنوان الدراسة: الاتصال الاجتماعي في الجزائر، دراسة حول فاعلية الاعلام لوقاية الشباب من المخدرات، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 1997

الدراسة الثانية : دراسة الباحث شعباني مالك، الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه وعلم اجتماع التنمية بجامعة منتوري قسنطينة 2005، 2006<sup>1</sup>

وهدفت الدراسة إلى محاولة إبراز الدور الفعلي لوسائل الاتصال ومنها الإذاعة في الجانب الصحي ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم في المجال الصحي بمخاطر الأمراض.

وتمحورت إشكالية الدراسات حول طرح التساؤل الرئيسي: ما دور إذاعتنا سيرتا FM والزيان المحليين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين وأي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟ واعتمدت الدراسة على الفرضيات التالية:

. تولي الإذاعة المحلية سيرتا (FM) والزيان أهمية معتبرة للمواضيع الصحية.

. تقدم الإذاعة المحلية سيرتا (FM) والزيان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية لمستمعيها.

. منهج المسح الاجتماعي والمنهج المقارن وذلك لتلائمه مع أغراض دراسته وتمثل مجتمع البحث بطلبة سنة رابعة بكل تخصصاتها الموجودة في قسم علم الاجتماع إناث فقط بجامعة محمد خيضر بسكرة، وقدرت ب 113 طالبة ومنتوري قسنطينة ب 180 طالبة أي 293 طالبة وتضمنت عينة عشوائية 50 طالب من جامعة منتوري قسنطينة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

. توصلت الدراسة إلى أن الإذاعة سيرتا تهتم بالمواضيع المحلية وذلك من خلال استقطابها عينة كبيرة من المبحثن للاستماع إلى برامجها الصحية.

. نسبة رضا المبحثن عن البرامج المقدمة بالإذاعتين سيرتا أكبر من نظيرتها في الزيان بينما وقت بث البرامج الصحية على الخصوص المقدمة بالإذاعتين مناسب.

<sup>1</sup> شعباني مالك، الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه وعلم اجتماع التنمية بجامعة منتوري قسنطينة 2005، 2006

. أوجه الاختلاف: كانت من خلال أداة جمع البيانات، ألا وهي الاستمارة، في حين استخدمنا في دراستنا استمارة تحليل المضمون.

. أوجه التشابه: تمثلت نقاط التشابه في المنهج المستخدم والعينة، فالمنهج المستخدم هو المسح الاجتماعي بالنسبة للعينة وتمثلت في العينة العشوائية.

. استفدنا من هذه الدراسة لبعبارها مرجع يمكن الاستعانة عليه في تحديد وضبط المفاهيم تلك التي توضع مفردات الصحة وضبط الخطة.

**13) الخلفية النظرية:** اعتمدنا في دراستنا على نظرية الغرس الثقافي باعتبارها النظرية التي تقوم بدراسة تأثيرات على الجمهور، إذ تعد نظرية تقوم على أن الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام بدرجة كثيفة يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي من ذوي المشاهدة المنخفضة .

. نظرية الغرس الثقافي: نشأة هذه النظرية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعتبر من أهم نظريات الاتصال التي تقدم تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة لعمليات بناء المعنى، وتدرس النظرية قدرات وسائل الإعلام في تشكيل معارف الأفراد وتأثير على إدراكهم للحقائق المحيطة بهم.

ويرى جرينر أن الأشخاص الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد قليل استخدام الفايسبوك كوسيلة فعالة في الغرس الثقافي، خاصة لدى مستخدمي الفايسبوك وتعتمد الدراسة الخاصة بالغرس الثقافي .

/تحليل نسق الرسالة الإعلامية .

/صياغة أسئلة واقع الجمهور.

/مسح اهتمامات الجمهور.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رشا عبد الحليم الخطيب ، اتجاهات الجمهور الاردني نحو البرامج الصحية في الاذاعة الاردنية، رسالة ماجستير في الاعلام ، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2015، ص 21، 22،

فرضيات النظرية :

**1** \_يشير الفرض الرئيسي للنظرية إن الأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام بدرجة كبيرة هم أكثر استعدادا لبنى المنتقدات عن الواقع الاجتماعي ، تتطابق مع الصورة الذهنية للأفكار والأنماط الثقافية التي يقدمها الفايسبوك عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة ، وبالتالي فان نظرية الغرس الثقافي في ابسط أشكالها تشير إلى أن التعرض لوسائل الإعلام يزرع بمهارة مع مرور الوقت المفاهيم المستخدمين للواقع ، بل وأثر على ثقافتهم كلها.

**2** \_يرى جيرنر نوع من التعليل العرضي ، كما أن مداومة تعرض لوسائل الإعلام لفترات طويلة تنمي لدى المتبعين اعتقادا بان العالم الذي يراه ما هو إلا صورة ماثلة للواقع الذي يعيش فيه .

**3** \_تحليل مضمون الرسالة الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس الثقافي إذ يفترض جيرنر أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس عكس ما تقدمه وسائل الإعلام لجماعة كبيرة من المتبعين لفترات زمنية طويلة ، مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية وأسئلة المسح المستخدمة في الغرس .

**4** \_يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث تعمل وسائل الإعلام على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة ، كما تعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماشكة في المجتمع ، أي أن مساهمة وسائل الإعلام كوحدة لتنمية الاجتماعية ، وكأنها تحقق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة .<sup>1</sup>

انتقادات الفرضية :

**1** تعاني النظرية من قصور كونها تنظر إلى تأثير وسائل الإعلام بشكل عام من خلال ساعات المشاهدة دون النظر إلى نوع المواد التي تتم مشاهدتها .

**2** لم تأخذ النظرية في اعتبارها المتغيرات الأخرى مثل المتغيرات الديمغرافية السكان وركزت على كثافة التعرض بشكل أساسي .

<sup>1</sup> احمد ابراهيم الخصاصونه ، استخدام المرأة في الإعلانات التلفزيونية ، التلفزيون الاردني وقناة رؤيا أنموذجا ، شهادة ماجستير في الإعلام ، كلية

**3** إن العلاقة بين مشاهدة البرامج الإعلامية والغرس عند المشاهدين يمكن أن يرجع إلى بعض محتوى مواد إعلامية ولا تتطابق على البعض الآخر من البرامج كذلك.

**4** ذكر بعض النقاد أن بعض المبحوثين قد يبالغون في الأرقام ، كالمبالغة في تقديمهم لساعات استخدام الوسائل الإعلامية .

**5** يؤكد بعض الباحثين أنه عند استخدام عبارات دائما بصيغة الإيجاب قد تؤدي إلى إجابات مميزة و لذلك يوصى باستخدام العبارات بصيغتي الإيجاب والسلب معا .<sup>1</sup>

### – الإسقاط النظري للدراسة:

تعتبر نظرية الغرس الثقافي المرجع الأول والأمثل للكثير من البحوث والدراسات التي لها علاقة مباشرة بقياس مدى وتعرض الجمهور لوسيلة ما وهو ما ينطبق على دراستنا الحالية اذ ان جمهور وسائل الاعلام يعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول الامراض النفسية وطرق علاجها واعراضها وذلك من خلال صفحات الفيس بوك ومنشوراتها مثل صفحة الصحة النفسية.

واجتمع اغلب الباحثين وعارفين بأصول النظرية اجمعوا على الأهمية الكبرى لنظرية الغرس الثقافي والاتصال خاصة في ظل الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم من سرعة في نشر الاخبار والمعلومات والحقائق وكذلك تفاعل وتأثير وتثقيف وتوعية .

فالفرض الأساسي لنظرية الغرس الثقافي هو أن وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث أثارا على إدراك الناس للعالم الخارجي وخاصة للذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة ، بالتالي فان الصورة الذهنية السائدة لدى جماعة ما تكون ناتجة عن تكرار تعرض لأفراد هذه الجماعة لأنواع خاصة من الرسائل الجماهيرية ، ومن خلال دراستنا نجد أن هذه الفرضية تحققت في ظل انتشار الامراض النفسية وذلك من خلال درجة التفاعل مع ما تم نشره من أخبار ومعلومات وطرق العلاج ونشر التدابير الصحية التي تخص مجموعة من الأمراض التي تناولتها صفحة الصحة النفسية مثل مرض الاكتئاب والقلق والتوتر.....

<sup>1</sup> كمال حجاج ، نظرية الاعلام والاتصال ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2007 ، ص135

وتقوم نظرية الغرس الثقافي على أن الأفراد الذين يتعرضون لمتابعة وسائل الجماهيرية بدرجة أكثر بينما يتعرض الأفراد قليلي المتابعة على مصادر متنوعة ، فان الغرس يحدث نتيجة تعرض والاستخدام الغير الانتقائي من قبل الجمهور وهذا ما أكدته دراستنا أن الجمهور المتبع لصفحة الصحة النفسية هو أكثر تعرض لكسب المعلومات والتثقيف والتوعية حول الأمراض النفسية ، كما هو الحال في صفحة الصحة النفسية فكلما زادت انتشار الأمراض النفسية في المجتمع زادت الصفحة في السعي على معالجة هذه الأمراض من خلال نشر كل ما يخصها وبالتالي زيادة الأفراد على تتبع الصفحة وترسيخ المعلومات في أذهان المتبعين .

# الجانب النظري

■ تمهيد

**1.2 مدخل مفاهيمي للاتصال الاجتماعي**

1.1.2 ظروف ونشأة الاتصال الاجتماعي

2.1.2 مفهوم الاتصال الاجتماعي

3.1.2 أنواع ووسائل الاتصال الاجتماعي

4.1.2 أهداف الاتصال الاجتماعي

**2.2 مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للاتصال الاجتماعي**

1.2.2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

2.2.2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

3.2.2 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

4.2.2 دور مواقع التواصل في الاتصال الاجتماعي

خلاصة الفصل

## ■ تمهيد :

إن الحديث عن الاتصال الاجتماعي يقود إلى الحديث عن ذلك الاتصال الذي يستهدف المصلحة العامة، حيث يسعى إلى توعية أفراد المجتمع وتعليمهم واتخاذ المواقف الصحيحة وكذلك تبني وتغيير السلوك الصحيح والإيجابي، من أجل الحد من الأمراض والآفات الاجتماعية.

تتعدد مجالات الاتصال الاجتماعي نذكر من بينها المجال التوعوي الذي أضحي هو بدوره موضوع مهم في المجتمع بسبب انتشار الامراض من بينها الأمراض النفسية مثل الاكتئاب، القلق، التوتر... . ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي والتثقيف لمثل هذه الأمراض عبر موقع الفيس بوك لخدمة الفرد والمجتمع.

## المبحث الأول: النشأة والتطور للاتصال الاجتماعي

## المطلب الأول: ظروف ونشأة الاتصال الاجتماعي

## 1.2 ظروف ونشأة الاتصال الاجتماعي:

مع تطور المجتمعات وازدياد حجم النشاط الاتصال وكذا الانتشار المذهل لاستعمالات وسائل الاتصال المختلفة، برزت إلى الأفق عدة آفات اجتماعية أثرت سلبا علي تطور المجتمعات وتقدمها مما أجبرت حكومات هذه الدول إلى اللجوء إلى عملية الاتصال للحد من هذه الآفات ومحاولة تغيير السلوكيات، والمواقف السلبية.

كما شهدت هذه الدول تضخما ماليا ونقديا من جراء المصاريف المخصصة للصحة والأمن والتي كانت عامل تحفيز آخر للاهتمام بالاتصال الاجتماعي مما يعين استعمال كل الطرق العلمية من اجل الوصول إلى عملية اتصالية ناجحة لان هذه الأخيرة لا تقصر فقط علي إرسال الرسائل إلى أفراد وإنما لابد أن يتقبلها الفرد بدون مقاومة معينة كما يجب أن يقتنع بمحتواها وعمل بإرشادها.<sup>1</sup>

ومع انتشار الآفات الاجتماعية والمشكلات الصحية خاصة الأمراض النفسية، ساهمت بظهور وتطور الاتصال الاجتماعي، إذ لعب دورا مهما في نشر السلوكيات والتدابير التي يتبعها الفرد لتفادي مثل هذه المشكلات.

وتعود أولى بدايات استعمال الاتصال الاجتماعي إلى أوائل القرن العشرين الذي شهدت خلاله المجتمعات تغيرات كثيرة وتطورات سريعة في ميادين شتى. ويعود الفضل لظهور الاتصال الاجتماعي إلى جملة من الباحثين نذكر منهم علي سبيل المثال لازار سفيلد. 'Lazarsfeld' هارولد لازويل Harold lassweil وكذا فيرنون تير Fernand Theroux والذي وضع تشريع جديد للقانون المتعلق بالصحافة والأخبار كما ادخل جين سوفازل Jean Sofazel دراسات الرأي العام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طالبي صافية، الاتصال الاجتماعي ودوره في نشر الوعي البيئي، رسالة ماجستير علوم الاعلام والاتصال، 2013-2014، ص18.

<sup>2</sup> طالبي صافية، نفس المرجع، ص19.

تلجأ الدول والحكومات إلى استخدام الاتصال بغية الوصول إلى الإقناع وتغيير المواقف والسلوكيات وعندما يكون التغيير لصالح الجماعة يصبح اتصالا اجتماعيا هدفه تصحيح الآراء والسلوكيات التي اعتبرت و لمدة طويلة غير سليمة أي سلبية.

استطاع الاتصال الاجتماعي بفضل الحملات بالقضايا العمومية كالتدخين والمخدرات والصحة أن يحتل مرتبة معينة ومكانة معتبرة في الدول الديمقراطية وبدرجة اقل في الدول النامية التي لا تدرك أهميته في الحياة العامة للأفراد والمجتمعات خاصة في مجال الوقاية من الآفات الاجتماعية.<sup>1</sup>

## 2.2 مفهوم الاتصال الاجتماعي

إن الاتصال الاجتماعي احد فروع الاتصال العمومي يهدف إلى مكافحة الآفات الاجتماعية من خلال تصحيح بعض السلوكيات والاتجاهات التي حكم عليها أنها مضرّة بالمصلحة العامة ' لذلك يعد الاتصال الاجتماعي ارقى أشكال الاتصال لأنه يتكفل بحاجات وانشغالات ومشاكل الأفراد والجماعات خاصة إذا سلمنا بان المشكلات الاجتماعية والفردية هي ظواهر إنسانية مرتبطة بتعدد المجتمعات المعاصرة وتطورها وتغيرها المتسارع<sup>2</sup> " إذ يشير مفهوم الاتصال الاجتماعي إلى عملية تبادل المعلومات، فقد تجاوز وظيفة الإعلام والاستعلام ' وأصبح يسعى وراء الإقناع والتأثير الايجابي فهو يعمل على تغيير الآراء والسلوكيات ومعالجة المشاكل الاجتماعية وترويج القيم الإنسانية وتصحيح السلوكيات الفردية ' العمل على جذب الأفراد للقيام بمهام مشتركة ' تدفع كل منهم إلى المسؤولية وخدمة المجتمع.<sup>3</sup>

يعرف الاتصال الاجتماعي على أنه تبادل المعلومات، فالاتصال لا يعني الاعلام والاستعلام فقط وإنما يعني الاقناع أي تغيير آراء وسلوك آخرين، ويتم اللجوء إلى الاتصال الاجتماعي كلما دعت الحاجة إلى البحث عن التغيير لفائدة إصلاح المجتمع ككل، فالاتصال يصبح اجتماعيا عندما يبحث عن تغيير وتعديل لصالح المجتمع،

<sup>1</sup> نبيلة بوخيزة الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، 1995-1996، ص38

<sup>2</sup> عواج سامية، الاتصال الاجتماعي وتصميم الحملات الاعلامية ، قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة سطيف 2، يومي 04-05 ماي 2014، سياسات الاتصال العمومي في الجزائر، ص16

<sup>3</sup> حاسي مليكة، التسويق الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على سلوكيات الشباب الجزائري ، رسالة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، ص81

عندما يجيب إلى تطلعات ومصالح الأفراد في وسائل تهمه مثل معالجة المشاكل الاجتماعية وترويج القيم الانسانية والتوعية الصحية بخصوص بعض الأمراض مثل الأمراض النفسية<sup>1</sup>.

فالانصال الاجتماعي هو نقل الأفكار وتبادل المعلومات من طرف إلى آخر بهدف تطوير المعارف وتوعية أفراد المجتمع، هو يغطي حقلا كبيرا في مجال الوقاية من الأمراض.

## 3.2 أنواع ووسائل الاتصال الاجتماعي

### أولا: أنواع الاصل الاجتماعي

**1) الاتصال الاجتماعي السياسي:** الاتصال الاجتماعي يخدم الجانب السياسي لأنه جزء من استراتيجية المنجزة من طرف السلطة والحكومة ويتمثل هذا في:

- التوعية السياسية اللازمة للمواطنين وتحقيق أهدافهم.
- التعريف بالمؤسسات الاجتماعية المرافق العامة ودورها ونظامها.
- تقدير دور الأفراد في بناء المجتمع والحفاظ على المؤسسات.
- التحذير من الآفات والمشكلات الاجتماعية كالاحتكار والرشوة وتجاوز الأنظمة والقوانين المعمول بها في المجتمع.<sup>2</sup>

**2) الاتصال الاجتماعي الصحي:** إن الجانب الصحي للاتصال الاجتماعي هو نشاط اتصالي يقوم من خلال مختلف وسائل الاعلام يهدف إلى تدعيم السلوكيات الصحيحة الإيجابية ومحاولة المنع أو التقليل من السلوكيات السلبية، سواء كان على مستوى الأفراد أو الجماعات حيث يتم ذلك من خلال التأثير على المعتقدات والاتجاهات والسلوكيات.

<sup>1</sup> نبيلة بوحيزة، تطبيقات تقنيات الاتصال العمومي المطبقة في الحملات العمومية المتلفرة ، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والاعلام، سنة 2006-2007، ص 69.

<sup>2</sup> طالبي صافية، 'الاتصال الاجتماعي ودوره في تشر الوعي البيئي' رسالة ماجستير 'علوم الاعلام والاتصال' جامعة الجزائر '03 سنة 2013-2014، ص 49

كما أن الجانب الصحي للاتصال الاجتماعي يركز على الجانب الوقائي بهدف الارتقاء بصحة الأفراد والحد من المشاكل الصحية.<sup>1</sup>

**3) الاتصال الاجتماعي الاقتصادي:** " إن البعد الاقتصادي يساهم مساهمة فعالة ويؤدي على نتائج مرضية في الحياة الاجتماعية، فالسلوك الاقتصادي عند الأفراد والمجتمع والعادات الاستهلاكية وكيفية توجيه الأفراد اجتماعياً بعيداً اقتصادياً في مجال الاتصال الاجتماعي، ويحسن سلوكهم استهلاكي نحو الأفضل مما يحقق وفرة اقتصادية على المجتمع.

ويعالج الجانب الاقتصادي للاتصال الاجتماعي قضايا مثل البطالة والرشوة وسبل مكافحتها، محاربة آفة التبذير وحماية المستهلك وشراء الأجود بتكلفة أقل وغيرها من القضايا التي تهم الاتصال الاجتماعي في الجانب الاقتصادي".<sup>2</sup>

**4) الاتصال الاجتماعي التربوي:** يحمل الاتصال الاجتماعي بعداً تربوياً لأنه عبر دعائمه المختلفة يهيئ الخبرة اللازمة للفرد من خلال المعرفة اللازمة لبناء الأفكار الجديدة واستخدامها في ممارسة السلوكيات والمهارات، هدفه توعية الأفراد داخل المجتمع وذلك عن طريق تصحيح السلوكيات السلبية التي يقوم بيها الفرد عن طريق تغيير المواقف والاتجاهات المضرة بالصالح العام، وهذا من أجل تحقيق منفعة اجتماعية عامة ونلاحظ أن أغلب الحملات الإعلامية المخصصة في مجال الاتصال الاجتماعي هي حملات تؤسس على قواعد تربوية. تكون مدعومة بنصائح وتوجيهات تربوية بغية التأثير على مستقبل الرسالة بالإضافة إلى أنه على القائم بالاتصال مراعاة الظروف والجو العام للمجتمع الذي توجه له الرسالة الإعلامية<sup>3</sup>

**5) الاتصال الاجتماعي السيكولوجي:** يتم تفسير سلوك الأفراد عن طريق عناصر خارجية سواء كان مردها مفعول التجاوب أو مفعول المواجهة.

فالمفعول الأول (التجاوب) يخضع إلى المبدأ التالي إذا كان الفرد قليل التأثير بعادة وتكون هذه العادة غير مرتبطة بشخصه كامل الارتباط فيكون في مقدوره التخلي عنها بكل سهولة وهكذا يسهل مثلاً على متعاطي

<sup>1</sup> أمال عميرات، 'الاتصال الاجتماعي (العمومي) وابعاده في منهج الدعوة المحمدية' دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، سنة 2014، ص11

<sup>2</sup> أمال عميرات، نفس المرجع، ص123.

<sup>3</sup> أمال عميرات، 'الاتصال الاجتماعي وكتاب الطفل، دار البداية للنشر والتوزيع، ص38

التدخين الغير مدمن الإقلاع عن ذلك بطريقة أيسر أما مفعول (المواجهة)، فينطوي على المبدأ التالي ان الافراد يفضلون الاقناع بالبراهين التي تدعم ارائهم الخاصة التي من اهم ميزاتها بعث الطمأنينة في النفوس<sup>1</sup>.

### ثانيا: وسائل الاتصال الاجتماعي

**1- التلفزيون:** ان التلفزيون من وسائل الاعلام ذات التأثير الكبير. وله القدرة على تعديل سلوك الأفراد بشكل واضح، لذلك يمكن استخدامه في شتى المجالات خاصة في مجال التثقيف الصحي. ومن خلاله يمكن بث المحاضرات، الندوات، والعروض التوضيحية، والأفلام والمسلسلات التي تهدف الى التوعية الصحية وايصالها الى المتلقي بطريقة مشوقة<sup>2</sup> وتعتبر التوعية الصحية موضوعا من موضوعات الاعلام الصحي وهدفها خلق الوعي الصحي.<sup>2</sup>

**2- الصحافة المكتوبة:** تعتبر الصحافة المكتوبة من اهم وسائل الاعلام التي فرضت نفسها في مختلف المجالات، ومن وظائفها الأساسية الإعلام والتوجيه والإقناع، فالصحف تقدم للناس الأخبار والمعلومات والآراء التي تساعدهم في تكوين الراي في المسائل العامة.<sup>3</sup>

**3- الملصقات:** تخاطب الجميع تجذب الجمهور المستهدف، قوتها تكمن في إعادة عرضها فهي تخاطب الجمهور في الوقت المناسب والظرف المناسب مثل ملصقة امن الأطفال من حوادث المرور والصحة المدرسة.

**4- الكتب:** هي عامة كل المنتجات التي تسمح ببث فردي للرسالة المرغوب فيها وهي تتطلب احتياطات كبيرة عند الاستعمال من اجل علاقة جيدة بين ثنائية اثر، والتكلفة، فطالما استعملت هذه الوسيلة دون التساؤل عن مردودية تكلفتها، فقبل الاستثمار في هذا المجال يجب التأكد من الدور المعبر للنصوص في إستراتيجية الإقناع، إذ لا يجب أن تكون هذه الكتب فارغة من المحتوى فيكون دورها مقتصر على التعرف بالمؤسسة أو المنظمة المنبثقة لها، وتكون عبارة عن بطاقة فنية عادية، بل يجب أن تركز الاتصال الاجتماعي لأنها لا تعلم فقط بل تعلم أيضا.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> طالي صافية، الاتصال الاجتماعي ودوره في نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص23.

<sup>2</sup> فريدة بن عمروش وصباح سالم، دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة والوعي الصحي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، عدد 04، 2022، جامعة الجزائر 03، ص690.

<sup>3</sup> نزهة حانوت، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008 ص60.

<sup>4</sup> أمال عميرات، الاتصال الاجتماعي وكتاب الطفل، مرجع سبق ذكره، ص16.

**05- الانترنت:** تعتبر الانترنت من احدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين، حيث استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة واستطاعت ان تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الاعلامية في العالم، وحققت الانترنت ثورة معلوماتية واتصالية من خلال تقديمها شكلا جديدا من اشكال التواصل البشري.<sup>1</sup>

**1) اتصال المباشر:** هو الاتصال الذي يلتقي فيه المثقف الصحي بالشخص المستهدف وهو ذو تأثير هام وقوي، إذا أحسن المثقف الصحي أسلوبه ومهاراته ويستحسن أن يتبع فيه طريقة المناقشة ما أمكن حتى يتمكن المتلقي من تعبير عن ما في نفسه ويستفسر بالأسئلة ويقنع بما يفديه، وتمتاز هذه الطريقة بالمشاركة والتوافق والتكيف والوضوح والمرونة.<sup>2</sup>

**. الطريقة الفردية:** التثقيف يوجه إلى فرد أو جماعة، مفيدة جدا في التثقيف الصحي ولكنها تحتاج إلى عدد كبير من المثقفين ولا يمكن الوصول إلى فرد وتعليمه

**. الطريقة الجماعية:** تتناول المحادثات والمحاضرات حيث يتكلم شخص وينصت الآخرون وأيضا المناقشات الجماعية حيث يتناقش الأفراد مع مثقفهم الصحي لحل مشكلاتهم الصحية.<sup>3</sup>

**2) الاتصال الغير مباشر:** يعرف بأنه اتصال يقوم به المثقف الصحي والقائم بالإعلام الصحي مع الناس من غير مقابلة شخصية وإنما يكون من خلال استعمال أساليب ووسائل أخرى توصل المعلومات إلى الرأي العام من خلال استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية ويتم هذا الأسلوب باستخدام وسائل توصل آراء المثقف الصحي إلى الناس مثل<sup>4</sup>:

**. الراديو:** يعد الراديو وسيلة إعلام جماهيرية نظرا لمل يتميز به من خصائص فريدة على غرار الانتشار الواسع للرسالة الإذاعية وتخطي حواجز الأمية داخل المجتمع فهو يصل إلى كل الفئات سواء المتعلمة منها أو الأمية

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2015، ص37.

<sup>2</sup> محمد قاروش والمختار جلولي، اساليب الاتصال الصحي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 39.

<sup>3</sup> إيمان عبيدي: الإذاعة المحلية والوعي الصحي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي، 2014/2014، ص 109 . 110.

<sup>4</sup> محمد قاروش والمختار جلولي، مرجع سبق ذكره، ص 40.

بالإضافة إلى توفر جهاز استقبال البث داخل كل البيوت، وكل هذه الخصائص جعلت الراديو وسيلة مميزة في عملية الاتصال الصحي من خلال إعداد برامج وخصص في مجال الصحة وبثها للجمهور المستهدف، ويستعمل الراديو لا هدايف تثقيفية صحية عن طريق إيصال الرسائل صحية تتطرق إلى حدث يتعلق بالصحة في أي موجز إخباري.<sup>1</sup>

**. الصحافة المكتوبة:** تلعب الصحافة المكتوبة دورا مهما في الاتصال الصحي من خلال توعية المواطنين بمختلف الأمراض والأوبئة وإحاطتهم بمختلف المعلومات بدا من الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الأمراض مرورا بالأعراض المحتملة لذلك ووصولاً إلى إحصاءات عدد الضحايا أو المصابين بهذه الأمراض إلى التدابير المتخذة من طرف الدولة كتوفير اللقاحات والأجهزة للكشف عن هذه الأمراض وتلعب الصحافة دورا في عملية التثقيف الصحي فهي تتعرض للأحداث المحلية والوطنية والعالمية، وتتمتع الصحافة بنفوذ قوية على تشكيل آراء الناس وسلوكهم حيث تستوعب الصحف اليومية والمجلات كثيرا من أساليب وطرق التثقيف الصحي وتخصص اغلب صفحاتها لتوعية الصحية.<sup>2</sup>

### 2.2.3 أهداف الاتصال الاجتماعي :

- "ضمان وصول المعلومات.
- إعطاء صورة إيجابية.
- تغيير سلوكيات.
- معرفة وفهم المواقف والمشاكل وحلها.<sup>3</sup>
- إدخال البهجة والسرور والاقناع الى نفس المستقبل.
- تحسين سير العمل وتوزيع ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة.
- زيادة الاحتكاك بين افراد الجماهير من اجل تقوية الصلات الاجتماعية".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد قاروش، مختار جلولي، أساليب الاتصال الصحي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 41.

<sup>2</sup> محمد قاروش، مختار جلولي، مرجع نفسه، ص 40.

<sup>3</sup> حنين رضوان وإلياس شويخي، دور الاتصال العمومي في تحسين صورة الهيئات العمومية ن مجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، عدد 02، مجلد 08، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2021، ص 31-32.

<sup>4</sup> طالي صافية، الاتصال الاجتماعي ودوره في نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 37.

## 2.2 مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي

## 1.2.2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي .

. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: هي الطرق الجديدة في الاتصال عبر البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.<sup>1</sup>

. يعرفها زاهي راضي : مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.<sup>2</sup>

. تعرفها المجلة الجزائرية للبحوث الاعلام والرأي العام : على ان مواقع التواصل الاجتماعي تعد مجالا يمكن الفرد من الولوج لعالم افتراضي في ظل الاعلام الجديد وظهور الوسائط الاتصالية المتعددة ومتابعة الملايين من الاحداث المتزامنة في أسرع وقت، والتواصل مع آلاف المتابعين للمستجدات عبر العالم من خلال التفاعل معهم وتقديم وجهات النظر المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>3</sup>

فمواقع التواصل الاجتماعي تمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة والتواصل مع الأصدقاء ومعارفه.

<sup>1</sup> محمد عارف الحراشنة، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية في الاردن، رسالة ماجستير في العلوم السياسية جامعة ال البيت، 2011، ص201

<sup>2</sup> عبد العزيز الشريف، الاعلام الالكتروني، دار يافا للنشر والتوزيع، الاردن، ص112

<sup>3</sup> المجلة الجزائرية للبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد(3)، العدد(01)، جوان، 2020

## 2.2.2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

. **اولا الفيس بوك:** هو موقع اجتماعي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو، وتعليقات ويسهل إمكانية إقامة علاقات في فترة قصيرة، وقد وصل عدد المشاركين فيه لعد 6سنوات من عمره أكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم.<sup>1</sup>

هو موقع الشبكات الاجتماعية أي انه يتيح عبر الأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى<sup>2</sup>

وقد اسس هذا الموقع مارك زاكربيرج سنة 2004 لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية، وتم انتشار استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيس بوك والتي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2008 نتيجة لاشتراك 21مليون مشترك في هذا الموقع، وتحول من مجرد موقع لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل من المجموعات الالكترونية.

. يعتبر موقع الفيس بوك أشهر شبكة اجتماعية عالميا إذ يحتل المرتبة الاولى على عرش الشبكات الاجتماعية لسهولة وبساطة استخدامه.

. **ثانيا التويتر:** مع تطور مواقع التواصل الاجتماعي وازدياد الاقبال عليها ظهرت مواقع هدفها تسهيل عملية التواصل وتبسيطها ومن أوسع انتشار هذه المواقع هو التويتر

. **مفهوم التويتر:** هو موقع شبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع التويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة، أو برنامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك وتظهر

<sup>1</sup> لبنى خليل عمر عامر ، درجة استخدام المرشدين التربويين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالرضا المهني لديهم، قدمت هذه الرسالة لاستكمال درجة الماجستير تخصص الارشاد النفسي التربوي، كلية العلوم التربوية النفسية، جامعة عمان، 2017، ص15.

<sup>2</sup> خالد غسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار نفاثس للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2013، ص34

تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيادة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني.<sup>1</sup>

موقع انترنت يضيف على أنه شبكة اجتماعية تستخدم مفهوم التدوين المصغر وقد أخذ التوتير اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة، يتميز بالسرعة الكبيرة في نقل المعلومة والأخبار العاجلة أولاً بأول وفور وقوعها بتصميم بسيط ومختصر.<sup>2</sup>

هو عبارة عن يستخدمها الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل في الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض عبر تبادل الرسائل السريعة والمتكررة.

يقوم الأشخاص بنشر التغريدات، والتي قد تحتوي على صور ومقاطع فيديو وروابط ونصوص.

### . ثالثاً اليوتيوب:

هو موقع الويب معروف متخصص بمشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، تأسس في 14 فبراير 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة باي بال هم تشاد هيرلي وستيف بنين وجاد وكريم في مدينة سان درنون سان ماتيو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، يتنوع بين مقاطع فيديو، التلفزيون، الموسيقى، الفيديو المتيح من قبل الهواة وغيرها، وهو إمكانية بث ومشاهدة المواد التلفزيونية عبر الانترنت، سواء كانت هذه المواد مسجلة أو مباشرة.<sup>3</sup>

يستخدم موقع اليوتيوب من قبل الموسيقين الاجتماعيين حيث يمكنهم من نشر فيديوهات عن الحملات التوعوية واستقطاب جمهورها المستخدم، إذ يمكنهم من نشرها ومشاركتها مع الاصدقاء، وإمكانية تحويلها إلى المواقع

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، مرجع نفسه، ص36.

<sup>2</sup> مصعب حسان الدين، دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً ، أطروحة ماجستير في التخطيط والتنمية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2019، ص9

<sup>3</sup> محمد علي البطة، وسائل الاعلام الإلكتروني والتواصل الاجتماعي واثارها الدينية والفكرية ، رسالة دعوية، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالمنصور. جامعة الازهر الشريف، ص68.

الإلكترونية الأخرى، لذا يعتبر وسيلة هامة لترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية ونشر حملات التغيير بأسلوب جذاب وبسرعة كبيرة.<sup>1</sup>

هو عبارة عن بوابة الكترونية يمكن من خلالها نشر الفيديوهات والتعليق عليها والاشتراك مع المستخدمين آخرين ويتضمن مقاطع فيديو ومقاطع البرامج التلفزيونية ومقاطع الفيديو الموسيقية والأفلام القصيرة والوثائقية والتسجيلات الصوتية.

### 3.2.2. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

. لمواقع التواصل الاجتماعي عدة إيجابيات نذكر منها :

. يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة وخلق جو يتميز بوحدة الأفكار والرغبات، فهنا يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي لها استخدامات اتصالية شخصية

. تطوير التعليم الإلكتروني، والمشاركة من كل الاطراف في منظومة التعليم، وهنا يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي لها استخدامات تعليمية

. أتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الاخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة.<sup>2</sup>

. تلغي مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة. أي أن مواقع التواصل الاجتماعي وحدت الشعوب وجعلت العالم قرية صغيرة.

. اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حاسي مليكة، التسويق الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على سلوكيات الشباب الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه تخصص العلوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة احمد بن باديس، مستغام، 2017-2018، ص182

<sup>2</sup> عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص68.

## ثانيا: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

. والذكر هنا لسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من باب الحذر والتحذير منها:

. بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة، خاصة أن أكثر رواد مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب مما يسهل إغرائهم وإغوائهم بدعوات لا تحمل للإصلاح شيئا بل هي للهدم والتدمير.

. عرض المواد الإباحية والفاضحة والحادشة للحياء مثل الفيديوهات والصور<sup>2</sup>.

. نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.

. إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.

. عزل الشباب المراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقدمها المجتمع.

. ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها<sup>3</sup>

. وسائل التواصل الاجتماعي قربت البعيد وبعدت القريب وفرضت العزلة على الأسرة وهي تحت سقف واحد،<sup>4</sup> اي ان مواقع التواصل الاجتماعي أدت الى التفكيك الاسري من خلال الادمان على استخدامها.

## . المطلب الرابع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال الاجتماعي

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في الاتصال الاجتماعي في الجانب التوعوي:

باتت المنظمات الصحية المعاصرة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في استراتيجياتها التوعوية الحديثة حيال قضايا الصحة العامة والتثقيف الصحي، فقد أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة قدرات التواصل والتبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية والجمهور

<sup>1</sup> سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، 1432، ص11

<sup>2</sup> محمد يحيى الغويقي، الشبكات الاجتماعية، دن، دط، 1435هـ، ص15

<sup>3</sup> مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد129، الجزء الثالث، جويلية، سنة 2012، ص338.

<sup>4</sup> مجلة علوم التربية، مرجع سبق ذكره، ص339.

وهذا ما يتطلب الاعتراف بقوة شبكات التواصل الاجتماعي ودورها الكبير في برامج التوعية الصحية والوصول الى شرائح واسعة من جهة، والكلفة الكبيرة للرعاية الصحية التي تستدعي تفعيل الطب الوقائي عبر استخدام اعلانات وأخبار ومعلومات عبر صفحة الصحة النفسية في الفيس بوك.

كما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية واهمية لقطاعات الصحة في البرامج التوعوية ومثالا على ذلك نشر صفحة الصحة النفسية عبر الفيس بوك لمجموعة منى التداير الصحية حول مجموعة من الأمراض النفسية مثل القلق والوسواس القهري والتوتر والحزن وطرق علاجه، كما تهدف مواقع التواصل الاجتماعي إلى محو الأمية الصحية من خلال زيادة المعرفة الصحية ونشر التثقيف الصحي وتطوير مهارات البحث عن المعلومات المناسبة وسد الفجوة الصحية التي تعد موضوعا كبيرا في حقل التواصل الصحي وتحقيق الأهداف التوعوية لتوفير العلاج لمثل هذه الأمراض.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خالد بن فيصل الفرم، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، استخدام وسائل التواصل في التوعي الصحية، العددان 14.15، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ديسمبر 2020، ص170.

**خلاصة الفصل:** في الختام يمكننا القول أن الاتصال الاجتماعي يسعى بكل أبعاده ومجالاته إلى تعديل السلوكيات الخاطئة وتغيير السلوك وتوعية أفراد المجتمع وذلك عن طريق إقناعهم وترسيخ الأفكار في أذهانهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيس بوك الذي لعب دورا مهما في نشر التوعية والتشريف عبر مجموعة من صفحاته بنشر التدابير الصحية التي تهم الأفراد ونشر الحلول للمشكلات الصحية التي تواجهه.

## الفصل الثاني: الوعي الصحي

■ تمهيد.

**1.3 مفهوم الوعي الصحي أهميته وأهدافه**

1.1.3 مفهوم الوعي الصحي.

2.1.3 مجالات الوعي الصحي.

3.1.3 أهداف الوعي الصحي.

4.1.3 أهمية الوعي الصحي.

**2.3 استراتيجيات الوعي الصحي**

2.1.3 استراتيجيات الوعي الصحي.

3.2.3 الاقناع والوعي الصحي.

4.2.3 خصائص القائم بالاتصال في التوعية الصحية.

■ خلاصة الفصل

## ■ تمهيد الفصل :

تعرف التوعية الصحية بأنها مجموعة الأنشطة والاجراءات التعليمية والاعلامية التي تقدم للأفراد المعلومات الصحية لغرض حمايتهم من الامراض وتحذيرهم من المخاطر المحيطة بهم من اجل تربية الجميع على القيم الصحية والوقائية انطلاقا من ثقافة المجتمع وعقيدهم.

### 1.3 مدخل مفاهيمي لتوعية الصحية

#### 1.1.3 مفهوم التوعية الصحية

ويقصد بها المام المواطنين بالمعلومات والحقائق المحلية وايضا احساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم وفي هذا الاطار يعتبر الوعي الصحي هو المماسه عن قصد نتيجة الفهم والاقناع<sup>1</sup>.

وتعرف بانها العملية التي تستخدم فيها وسائل الاعلام والاتصال، لكي تنقل للناس والافراد والمجتمعات المعرفة من اجل الوقاية من الامراض وعلاجها، اذ تمكنهم من استخدام هذه المعرفة لتطوير صحتهم وصحة اسرهم ومجتمعاتهم<sup>2</sup>.

كما يقصد به عملية ادراك الفرد لذاته، وادراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع<sup>3</sup>

#### تعريف اجرائي لتوعية الصحية :

هي مجموعة من الاجراءات والرسائل التي تهدف لرفع المستوى الصحي في المجتمع، وتثقيف الافراد، للحد من انتشار الامراض والعادات الغير صحية، عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

<sup>1</sup> محمد قروش ، مختار جلولي، اساليب الاتصال الصحي في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الوادي، العدد11، 2015، ص38.

<sup>2</sup> مريم زياد حسن عبد الله، توظيف شبكة الفاسوك في تعزيز التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2021، ص 30.

<sup>3</sup> شعباني مالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع وديموغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منشوري قسنطينة، 2016/ 2015، ص2021.

## 2.1.3 مجالات التوعية الصحية :

**1) الوعي الصحي الشخصي:** فالصحة الشخصية ميدان يعتمد على وقاية او حماية الصحة والحفاظ عليها وذلك من خلال اجراءات وقائية كالتغذية الصحية والنظافة وممارسة الانشطة لتقوية الجسم ورفع مستوى اللياقة البدنية وكذلك اجراءات التحاليل الطبية الدورية والاستفادة من الخدمات الطبية المتوفرة في المجتمع وتجنب او الابتعاد عن المخاطر او العادات السلوكية غير صحية مثل الدخان، المخدرات<sup>1</sup>

**2) الوعي الصحي الغذائي:** يركز هذا المجال على الاهتمام بالوعي الصحي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة وعلى دراسة احتياجات الانسان لجميع العناصر الغذائية والمشكلات المتعلقة بها ووضع الحلول والتغذية السليمة لها، وهو مجال له علاقة وثيقة بالوقاية من الامراض من خلال اتباع قواعد التغذية الصحية وهي: التنوع، الاعتدال، التوازن، وشرب الماء بكمية كافية وتقليل من تناول ملح الطعام والدهون والسكريات وتناول السكريات والخضر<sup>2</sup>.

**3) الوعي الصحي البيئي:** التربية البيئية تعني تعلم كيفية ادراك وحسن العلاقات بين الانسان وبيئته بشمولية وتعزيزها تعني التربية البيئية كذلك وتعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة انتاجياتها وتجنب المخاطر البيئية وازالة العطب البيئي القائم واتخاذ القرارات البيئية العقلانية<sup>3</sup>.

**4) الوعي الصحي الوقائي:** يهدف هذا المجال الى اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة للوقاية من الامراض المعدية وغير المعدية ومكافحتها لمنع وقوع الحالات المرضية وتقديم حلول مبتكرة للصحة العامة<sup>4</sup>.

**5) الوعي الصحي الرياضي:** ارتبطت الصحة ارتباطا لا حدود له بالنشاط البدني واطره المختلفة كالرياضة والالعاب والرقص وتمارين وغيرها ولقد ادرك الانسان هذه العلاقة منذ قديم الازل ثم اكدتها البحوث العلمية

<sup>1</sup> القص صليحة، فعالية برنامج تربية الصحية في تغيير سلوك الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ن جامعة، جامعة محمد خيضر ' بسكرة ' 2015 / 2016، ص 198.

<sup>2</sup> ايمان سالم بار عيدة، تماض عثمان المنتشري، مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، 2020، كلية التربية، جامعة جدة، ص 680.

<sup>3</sup> القص صليحة، مرجع نفسه، ص 211.

<sup>4</sup> ايمان سالم بار عيدة، تماض عثمان المنتشري، مستوى الوعي الصحي لدى طالبات مرحلة ثانوية، مرجع سبق ذكره، ص 681.

والدراسات في العصر الحديث وتتمثل هذه العلاقة من خلال أبعاد على قيمتها، ان الصحو بمفهومها الشامل هي اهم النتائج وفوائد الممارسة المنظمة للنشاط البدني.<sup>1</sup>

**6) الوعي الصحي المدرسي :** تمثل المدارس مكانا جيدا للتثقيف الصحي حيث يشكل الاطفال المتمدرسين في اغلب البلدان حوالي ربع سكان العالم، فالهرم السكاني مثلا لدولة عربية يشكل الاطفال فيه حوالي 40% من المجموع الكلي للسكان منهم 20% في سن التمدرس، الامر الذي يبرز الاهتمام بالمدرسة كمكان للتثقيف الصحي. إضافة لسهولة الوصول الى الاطفال بحكم وجودهم اليومي بالمدارس.<sup>2</sup>

### 3.1.3 أهمية التوعية الصحية :

- . تولد في الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد كونها نشاط غير جامد يتم بالتطور المتزايد.
- . التوعية الصحية تمكن الافراد من التمتع بنظرة صحية تساعدهم في تفسير الظواهر الصحية.
- . الوقاية من الامراض.. التوعية الصحية بمثابة رصيد معرفي يستفيد منه افراد المجتمع. خلق روح الاعتزال والتقدير والثقة.<sup>3</sup>
- . يؤدي الوعي الصحي الى زيادة الثقة بالعلم كوسيلة لاكتساب العادات الصحية السليمة.
- . مساعدة الافراد على حل مشاكلهم الصحية والبحث عن اسباب الامراض بشكل يمكنه من الوقاية من الامراض.
- . خفض معدلات انتشار الامراض ومحاوله الحد منها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> القص صليحة، فعالية برنامج التربية الصحية في تغيير سلوك الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين مرجع سبق ذكره، ص203.

<sup>2</sup> فريدة بن عمروش، صباح سالم، دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة والوعي الصحي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد04، 2022، جامعة الجزائر 03، ص685.

<sup>3</sup> مصعب عبد السلام، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة بتر، 2013-2014، ص35-36.

<sup>4</sup> رشا عبد الحليم الخطيب، اتجاهات الجمهور الأردني نحو البرامج الصحية في الإذاعة الاردنية ، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص29.

**4.1.3 أهداف التوعية الصحية :**

هناك مجموعة من العناصر تبين لنا اهداف التوعية الصحية وهي كالآتي :

- ✓ العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الافراد لتحسين مستوى صحة الفرد والاسرة والمجتمع بشكل عام، وطرق التصرف في حالات الاصابة البسيطة وفي حالة المرض وجميع الاعمال التي يشارك فيها كل من الاب والام من اجل رفع المستوى الصحي في المجتمع.
- ✓ العمل على تهيئة وانجاح المشروعات الصحية في المجتمع وذلك عن طريق تعاون الافراد مع المسؤولين<sup>1</sup>.
- ✓ توجيه المعلومة الصحية المستهدفة او الصادقة لحماية المجتمع من الامراض والمشاكل الصحية.
- ✓ تعديل الانماط السلوكية الغير صحية.
- ✓ القضاء على العادات الصحية السيئة<sup>2</sup>.

**1.2.3 استراتيجيات التوعية الصحية.** تعريف الاستراتيجية: قبل محاولة اعطاء تعريف الاستراتيجي ة سنحاول

ذكر جذور هذه الاخيرة، فيعود اصل كلمة إستراتيجية من أصل

لكلمة اليونانية **strategas** بمعنى فن الحرب حيث نجد ان مفهومها ارتبط بشكل صارم بالتخطيط العام في المعارف.<sup>3</sup>

أما تعريف الاستراتيجي ة من حيث المعنى والمدلول فقد قدمت لها العديد من التعاريف نذكر منها على سبيل المثال: تعريف الاستاذ **عبد الوهاب الكيلاني** الذي يرى بانها علم وفن الخطط العامة المدروسة بعناية والمصممة بشكل متلاحق ومتفاعل ومنسق لاستخدام المواد بمختلف اشكال الثروة والقوة لتحقيق الاهداف الكبرى.

<sup>1</sup> صليحة القص، فعالية برنامج التربية الصحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، مرجع سبق ذكره، ص66.

<sup>2</sup> عمار شرعان، وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا ، مجلة الدراسات الاعلامية، العدد 11، 2020، بارين، ألمانيا، ص560.

<sup>3</sup> بوهلة شهيرة، استراتيجية الاتصال ودورها في الأداء التنافسي للمؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اتصال استراتيجي، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر03، الجزائر، 2011-2012، ص16.

يعرفها الاستاذ اسماعيل محمد السيد بأنها عبارة عن خطط وانشطة منظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة واهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل بها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية.

ومن جهة اخرى فان الاستاذ **حامد احمد رمضان بدر** يرى بان الاستراتيجية هي تحديد وتقويم المسالك البديلة لتحقيق اهداف المنظمة<sup>1</sup>.

**تعريف الاستراتيجية الاتصالية** : يمكن تعريف الاستراتيجية الاتصالية على انها عبارة عن خطوة علمية مدروسة ومنظمة ذات طبيعة خاصة تتكامل مع خطوات التخطيط الاستراتيجي الاداري لكل قطعات المجتمع لتحقيق غايات متكاملة، تخدم الاتجاه المستقبلي لكل من المؤسسة وجمهورها معا.

ويعرف **فيليب كولتر** الاستراتيجية الاتصالية على انها اسلوب للمؤسسة بان تبعد وتحافظ على الرابطة الضيقة بين الاهداف والوسائل من ناحية والامكانيات المتاحة في السوق من ناحية اخرى<sup>2</sup>.

أما **بيير قريقروري** فيرى ان الاستراتيجية الاتصالية هي مجموعة متناسقة من وسائل العمل في الاسواق التي تسمح للمنظمة أو المؤسسة بالاتصال بمحيطها والتأثير على الجماهير<sup>3</sup>.

وهناك من يرى بان الاستراتيجية الاتصالية هي عبارة عن مجهود فكري منظم وهاذف يهدف الى السيطرة على الفرص والقيود الخارجية<sup>4</sup>.

### 3.2.3 مراحل الاستراتيجية الوعي الصحي :

**المرحلة الاولى: تحديد الاهداف طبقا للأولويات** : يتطلب اعداد اهداف استراتيجية الاعلام والتعليم والاتصال اعادة تقييم مجمل الواقع المتصل بالقضية المطروحة، واعداد تقارير مرجعية تفصيلية حول واقع القضية واسبابها واهميتها وتصورات مقترحة لحلها وفي المجال الصحي يتطلب تحديد الاهداف اتباع ما يلي:

<sup>1</sup> بن قيط الجودي، استراتيجية الاتصال للإدارة الاستشفائية، رسالة ماجستير، تخصص علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2012/2011، ص43-44.

<sup>2</sup> بوهلة شهيرة، استراتيجية الاتصال ودورها في الأداء التنافسي للمؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص22-23.

<sup>3</sup> بن قيط الجودي، مرجع نفسه، ص59.

<sup>4</sup> بوهلة شهيرة، مرجع نفسه، ص23.

أ/ تجميع معلومات عن الوضع الصحي العام للسكان.

ب/ تحديد عناصر المشكلة موضع الاهتمام اسبابها واهميتها وكيفية حلها.

ج/ تحديد التفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للمشكلة<sup>1</sup>.

**المرحلة الثانية: تحديد الجمهور وتجزئته طبقاً للأهداف المرسومة :** بعد الانتهاء من عملية تطوير اهداف الاستراتيجية يصادر إلى تحديد الجمهور المستهدف الذي يؤثر ويتأثر بالقضية المعنية وتشير الدراسات ان استراتيجيات الاتصال والاعلام لا تستوج ب ما اصطلح على تسميته بالجمهور العام، وذلك لان نشاطات الاستراتيجية يجب ان تتعامل مع جمهور محدد تحديدا دقيقا، لذا فقد ظهر مفهوم تجزئة الجمهور ليتسنى التعامل مع الحاجات الخاصة لكل فئة من هذه الفئات، ومن هنا فان تحديد فئات الجمهور المستهدف التي نود الوصول اليها بناء على الاولويات او بناء على عامل البعد والقرب من الجمهور المستهدف الرئيسي، ومن جهة اخرى يميز المخططون ما بين الجمهور الرئيسي والاساسي والجمهور الثانوي للاستراتيجية وذلك تبعا للدور الذي تلعبه كل منهما على المدى الطويل لعملية تغير الاتجاهات والسلوكيات، ويضم الجمهور الرئيسي الفئات التي تسعى الاستراتيجية من خلالها للتأثير ايجابيا على الجمهور الرئيسي<sup>2</sup>.

**المرحلة الثالثة: تحديد التغير المطلوب في سلوكيات الفئات المستهدفة:** تشير جهود البحث العلمي في مجال دور وسائل الاتصال في عملية التغير الاجتماعي ان هذه الوسائل وبخاصة التلفزيون لها تأثير فعال في احداث التغير الاجتماعي، ليس بسبب توفيرها المعلومات للجماهير العريضة، ولكن بسبب توفيرها لأساليب المشاركة في هذه العملية وتشير الدراسات ان وسائل الاتصال قادرة على تحقيق ثلاثة مستويات في التأثير :

أ/ البعد المعرفي.

ب / البعد الاتجاهي العاطفي.

<sup>1</sup> محمد الصرايرة، استراتيجية الاعلام والتعليم والاتصال في المجال الصحي مجلة اليرموك، عمان، الاردن، المجلد 11، العدد 4، 1995، ص 186.

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمان المشاقبة، الاعلام الصحي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2012، ص 146

ج/ البعد السلوكي<sup>1</sup>.

**المرحلة الرابعة: تحديد العوامل المحيطة:** وهذه الخطوة او المرحلة تصف فئات الجمهور المستهدف او العوامل ذات الصلة بمشاركة كل فئة من فئات الجمهور المستهدف وذلك لتحقيق اهداف البرنامج، ظهرت الحاجة الماسة الى دراسة الظروف المحيطة التي يمكن تناولها من خلال ما يعرف بدراسات الجمهور التي تهدف الى:

**1/ ماهي الحاجات المدركة لدى الجمهور التي يمكن الوصول اليها وتقود الى احداث التغيير؟**

**2/ ماهي ردود افعال قيادات المجتمع المحلي ومدى استعدادهم للمساهمة في جهود الاعلام والاتصال الصحي؟**

**3/ من هم الاشخاص المؤثرين الذين يستطيعون المساهمة في جهود الاعلام والاتصال الصحي**

**4/ ماهي العقبات والمشكلات التي يمكن مواجهتها وكيفية التغلب عليها؟**

**5/ ماهي الاستراتيجيات التي يجب ان تتبع ويشمل ذلك الرسائل والوسائل واساليب المعالجة واختيار الاحتمالات؟<sup>2</sup>**

**المرحلة الخامسة: تحديد الانشطة الاعلامية التعليمية الاتصالية:** تعد عملية تحديد الانشطة الاعلامية التعليمية

الاتصالية عملية فنية وادارية ترتبط بالبعد الابداعي والابتكار الفني وهي بالضرورة ترتبط ارتباطا مباشرا وحاسما بطبيعة الاهداف التي تم رسمها في المجال الصحي فان اهداف استراتيجي ة الاعلام والتعليم والاتصال، ويمكن استخدام اسلوب التعليم من خلال الترقية في حالات اخرى ففي حال المشكلات التي تواجه الممارسات الصحية السليمة يمكن لاعتماد على خليط مركب تشترك فيه وسائل الاتصال الجماهيرية اضافة الى الاتصال الوجيهي.<sup>3</sup>

**المرحلة السادسة: تحديد ركائز المضمون الاعلامي التعليمي الاتصالي واعداد الرسائل:** خلال هذه المرحلة يبرز

العمل الابداعي من خلال تحديد الافكار الرئيسية التي يتركز عليها النشاطات الاعلامية والتي تشمل المحاور الرئيسية او الاساسية التي تساعد على تحديد ركائز المضمون واعداد الرسائل ويشير محمد صرايرة ومحمد عايش ان

<sup>1</sup> حمد الصرايرة، استراتيجية الاعلام والتعليم والاتصال في المجال الصحي، مرجع سبق ذكره، ص 190.

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمان الشاقية، الإعلام الصحي، مرجع سبق ذكره، ص 150.

<sup>3</sup> محمد صرايرة، استراتيجية الاعلام والتعليم والاتصال في المجال الصحي مرجع سبق ذكره، ص 193-194.

من عوامل نجاح اي نشاطات تستهدف تغيير ممارسات قائمة يعتمد على ارتكاز هذه النشاطات على مفاهيم وافكار تتفرع عن الموضوع العام.<sup>1</sup>

المرحلة السابعة: خليط القنوات الاكثر ملائمة : القاعدة العامة التي يمكن اتباعها في اختيار القنوات الملائمة تركز حول معرفة عادات الجمهور الاتصالية وخصائصه الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية للأفكار والرسائل الموجه اليه وتشير الدراسات الى ان افضل الاساليب المتبعة لتحديد قدرة القنوات المناسبة يتطلب معرفة الامور التالية :

1/ الكيفية التي يبحث الجمهور من خلالها عن المعلومات والارشادات

2/ مصادرة المعلومات التي تتمتع بمصدقية عالية ويمكن الوصول اليها بسهولة فيما يتعلق باتخاذ قرارات معينة.

3/ القنوات التي تعمل بين فئات معينة ودرجة تأثيرها.

4/ اي القنوات تقدم او يمكن ان تقدم وسائل متعلقة حول موضوع ضمن برامجها.

وتشير الدراسات في مجال الاتصال الصحي ان اكثر وسائل الاتصال الجماهيري فاعلية في ايصال الرسالة الصحية هو التلفزيون نتيجة للخصائص التي تميزه كوسيلة اتصال، فمن مزايا التي تتمتع بها الوسيلة انها مرئية تتبع فرصة الابداع في مجال الانتاج.<sup>2</sup>

المرحلة الثامنة: تحديد الاستراتيجي ة التنظيمية والادارية : اي تحديد الاستراتيجيات التنظيمية والادارية المطلوبة لعمليات التنفيذ ان امكن مسؤولية المؤسسات المعنية فيما يتعلق بالأنشطة الاخرى، هذا ويعتمد تحديد الاستراتيجي الادارية التنظيمية لجهود الاعلام والاتصال الصحي على مستوى هذه الجهود كونها وظيفة قطاعية او في اطار مشروع محدد او بشكل عام فان الاستراتيجي ة الادارية التنظيمية تركز على اعداد اجابات لعدة اسئلة اهمها :

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمان المشاقية، الاعلام الصحي، مرجع سبق ذكره، ص150.

<sup>2</sup> محمد صرايرة، مرجع نفسه، ص198-199.

1. ماهي الوظائف التي يجب تنفيذها ؟

2. على اي مستوى ؟

3. في اي مرحلة من مراحل البرنامج؟<sup>1</sup>

**المرحلة التاسعة: تحديد المواد المتاحة :** ان تحديد كلفة النشاطات والفعاليات الاستراتيجية من حيث المواد المتاحة والنفقات المتوقعة والتي تشمل اعداد الدراسات المختلفة المتصلة بتحليل الموقف ودراسات الجمهور والاختبارات القبلية والبعدية والتقويمية اضافة الى اعداد الرسائل والمواد الاعلامية التعليمية والاتصالية.<sup>2</sup>

**المرحلة العاشرة: تحديد الجدول الزمني:** اي تحديد الزمن والوقت شرط الاقسام بالواقعية، ومن هنا فانه لا بد من تحديد عنصر الوقت لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية مع الاخذ بعين الاعتبار اعتماد فترات زمنية لإعداد وتنفيذ مراحل الاستراتيجية المختلفة

**المرحلة الحادية عشر: اعداد مخطط استراتيجية الاعلام والاتصال:** ان اعداد مخطط الاستراتيجية يمثل ملخص لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية وقد تم اعداد مخططات في المجالات التنموية الاخرى ومنها مخطط استراتيجيات الاعلام والاتصال في المجال السكاني حيث استخدم في مجالات واستراتيجيات مختلفة واثبتت فاعلية في هذا المجال والجدير بالذكر هنا ان تعبئة مخطط استراتيجية الاعلام والتعليم والاتصال يجب ان يتم بصورة جماعية وفي ظل معطيات واضحة ومحددة للاستراتيجية ويوفر اعداد مخطط الاستراتيجية فرصة للمراجعة والنقاش والتعديل ما يجب تعديله.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: الاقناع في التوعية الصحية

هنا تتم عملية الاقناع عبر مراحل او سلسلة من العمليات يمكن تحديدها في النقاط التالية:

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمان الشاقية، الاعلام الصحي، مرجع سبق ذكره، ص152.

<sup>2</sup> محمد صرايرة، استراتيجية الاعلام والتعليم والاتصال في المجال الصحي مرجع سبق ذكره، ص201.

<sup>3</sup> محمد صرايرة، مرجع نفسه، ص201-202.

**1/ مرحلة الوعي بالفكرة:** في هذه المرحلة يسمع الفرد او يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة، ولا يستطيع احد الجزم بما اذا كان هذا الوعي يأتي عفويا او مقصودا ويتفق العلماء على ان اهمية هذه المرحلة تتركز في كونها مفتاح الطريق الى سلسلة المراحل التالية.<sup>1</sup>

**2/ مرحلة الاهتمام:** هنا يتولد لدى الفرد الرغبة في التعرف على الفكرة اكثر والسعي الى البحث عن المزيد من المعلومات الخاصة بها فيصبح الفرد مرتبطا بها من الناحية النفسية ولذلك فان سلوكه يصبح هادف بشكل قاطع.<sup>2</sup>

**3/ مرحلة التقييم:** في هذه المرحلة يرى الفرد ما تجمع لديه من المعرفة حول الابتكار، حيث ينتهي به الامر في هذه المرحلة اما رفض الفكرة او اخضاعها لتجريب.<sup>3</sup>

**4/ مرحلة التجريب:** يستخدم الفرد الفكرة المستحدثة على نطاق ضيق كلما كان ذلك ممكنا على سبيل التجربة لكي يحدد فائدتها في نطاق ظروفه الخاصة، فاذا ما اقتنع بفائدتها فانه يقرر ان يتبناها ويطبقها على نطاق واسع، اما اذا لم يقتنع فانه يقرر رفضها.<sup>4</sup>

**5/ مرحلة التبني:** تتميز هذه المرحلة بالثبات، فهنا قد انتهى الى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد ان اقتنع بوجودها.<sup>5</sup>

#### المطلب الرابع: خصائص القائم بالاتصال في التوعية الصحية

**1/ الثقة:** ان عامل الثقة له تأثير كبير على عملية تغير المواقف والسلوكيات، فان متلقي الرسالة اذا شكوا في نوايا المصدر او اعتبر انه شخص غير موثوق به، اظهر اقل رغبة في التخلي عن مواقفه القديمة وتبني مواقف جديدة، لذلك فان معظم الدراسات اظهرت بانه كلما زادت ثقة الناس بالمصدر كلما زاد تصديقهم لرسائله وزاد تبنيهم للموقف.

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، ص258

<sup>2</sup> حاسي مليكة، التسويق الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على سلوكيات الشباب الجزائري ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018، ص92.

<sup>3</sup> عبد الحافظ عواحي صلوي، نظريات، التأثير الاعلامية، 1422، ص17.

<sup>4</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع نفسه، ص259.

<sup>5</sup> حاسي مليكة، مرجع نفسه، ص92.

**2/ مصداقية القائم بالاتصال :** وتعني المدى الذي يتم رؤية المصدر كخبير يعرف الاجابات الصحيحة وينقل الرسالة بدون تحيز وتنوع الخبرة من عدة عوامل التدريب، الخبرة بالموضوع، القدرة على الاتصال، وتؤدي المصداقية الى التفاعل الداخلي مع الافكار<sup>1</sup>.

**3/ مهارات القائم بالاتصال:** هي مجمل الكفاءات التي يجب ان يتوفر عليها المصدر حتى يكون اكثر تأثير واقناع على الجمهور المستهدف اذ تحدد في خمسة عناصر اساسية وهي مهارة الكتابة، مهارة القراءة، مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القدرة على التفكير ووزن الامور<sup>2</sup>.

**4/ جاذبية القائم بالاتصال:** تحقق حيث يكون القائم بالاتصال تقريبا من الجمهور في النواحي النفسية والاجتماعية، ف دائما نجد القائم بالاتصال الذي يساعدنا على التخلص من القلق والضغط والتوتر وعدم الامان ويساعدنا على الحصول على القبول الاجتماعي وعلى الثواب الشخصي لأنفسنا وتحقق الجاذبية شعور بالتوحد والاندماج<sup>3</sup>

**5/ قوة المصدر:** قد لا يملك المرسل المصداقية او الجاذبية ولكنه اكثر تأثير في اتجاهات وسلوكيات الافراد وهذا يكون بالسيطرة وتمكنه من ضبط الامور بالإضافة الى قدرته على تحمل التدقيق والتمحيص، كما ان القائم بالاتصال ذو القوة يستعمل اسلوب الثواب للتحفيز والعقاب والترهيب<sup>4</sup>

ويمكن ان يستخلص ان القائم بالاتصال هو العنصر الفعال في العملية الاقناعية لاستطاعة توجيه المتلقين والتأثير فيهم واقناعهم بضرورة تبني الافكار وتغيير السلوكيات والمواقف والقيم<sup>5</sup>.

**6/ مهارة الرسالة:** وهي المحتوى أو المضمون أو النص أو الحديث وهي التي تحتوي على المعاني والأفكار التي يسعى المرسل نقلها بالرموز اللغوية أو غير اللفظية أو من خلالها معا، وهي نوع من أنواع الكتابة يتم فيها الاتصال بين طرفين بهدف تبادل المعارف والخبرات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الاعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 4

<sup>2</sup> حاسي مليكة، التسويق الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على سلوكيات الشباب الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص 96.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 45.

<sup>4</sup> عبد الحافظ عواجي، مرجع سبق ذكره، ص 4

<sup>5</sup> حاسي مليكة، التسويق الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على سلوكيات الشباب الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص 97.

وتمثل الرسالة عنصرا مهما ومحورا في دراسة لغة الاتصال والإعلام، بل إن اللغة التي نصوغ بها رسالتنا هي أهم دعائم العملية الاتصالية والإعلامية في ظل منظومة متكاملة لتلك الدعائم.

**7/ مهارة الوسيلة:** هي الأداة التي تنقل الرسالة الاتصالية من المرسل إلى المستقبل، قد تكون سمعية كما في الإذاعة أو بصرية كما في التلفزيون أو السينما أو الفيديو أو قد تكون الحواس الإنسانية مع السمع والبصر والشم والذوق كما هو الحال في الاتصال الذاتي، يجب على المرسل اختيار الوسيلة المناسبة لطبيعة الرسالة والمستقبل لأكثر تأثيرا على المستقبلين.<sup>2</sup>

**8/ مهارة المتلقي:** أو المستقبل أو المرسل إليه أو السامع، وهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وإدراك المعاني في إطار العمليات العقلية التي يقوم بها من خلال العملية الاتصالية. ويجب على رجل الاتصال أن يعرف خصائص المستقبل وطبيعته حتى يتمكن من مخاطبته ليستحوذ على قلبه بسرعة ويبين أهدافه الاتصالية التي تهدف إلى تغيير معلوماته واتجاهاته بسلوكه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد عزوز، ، الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، جامعة أحمد بن بلة ط1، 2016، ص30.

<sup>2</sup> معين محمد عياصرة ومروان محمد بن أحمد، القيادة والرقابة والاتصال الإداري، 2008، ص168.

<sup>3</sup> أحمد عزوز، نفس المرجع، ص31.

## خلاصة الفصل :

لقد جاء الفصل ليطلعنا بأن الوعي الصحي عملية إعلامية تهدف إلى حث الأفراد على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من اجل رفع المستوى الصحي للمجتمع والحد من انتشار الأمراض ويتحقق هذا الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع. وإتباع أساليب الوقاية من الأمراض والمشاكل والأخطار. فتوفير الصحة هو انتشار حقيقي. إذ أصبحت مسألة مهمة تضع لها الدولة الخطط والبرامج والاستراتيجيات طويلة المدى خاصة مع زيادة الأمراض.

# الجانب التطبيقي

الدراسة التحليلية لصفحة الفيس بوك الصحة النفسية

## Mental health

. التعريف بصفحة الصحة النفسية

. مهام صفحة الصحة النفسية

. عرض وتحليل الجدول الفئات

. نتائج العامة للدراسة

### اولا: الدراسة التحليلية لصفحة الفيس بوك الصحة النفسية Mental Health

**01) التعريف بالصفحة الصحة النفسية :** هي صفحة تأسست سنة 2017، تهتم بكل ما يخص الصحة النفسية وعلم النفس هدفها نشر الوعي والتثقيف الصحي، بمفهوم الصحة النفسية والاضطرابات النفسية بلغة مبسطة ومفهومة للجميع.

### 02) مهامها:

- نشر الوعي بالصحة النفسية والاضطرابات النفسية.
- تحقيق الوصمة الاجتماعية اتجاه المرض النفسي .
- تشجيع الناس على العلاج.
- تقديم خدمات تطوعية بالمجان.
- تسعى الى نحو الامية الصحية.
- تعليم المتتبعين سلوكيات صحية ايجابية.
- تقديم حلول للمشكلات الصحية.
- نشر التدابير الصحية من اجل توفير العلاج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلومات متحصل عليها من مسؤول الصفحة الصحة النفسية Mental Health، 13 مارس 2022، 21:34 ساعة .

ثانيا: عرض وتحليل جداول الفئات.

❖ عرض وتحليل فئات الشكل

01: التوعية الصحية وفق نمط العرض

الجدول 01: يوضح نسبة نمط العرض والأشكال التعبيرية للمنشورات في الصفحة الصحة النفسية

### Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئة نمط العرض
28.87%	69	نص مكتوب
0.41%	01	فيديو
10.04%	24	صورة
60.66 %	145	صورة + كتابة
0%	00	فيديو + كتابة
0%	00	صورة + تعليق صوتي
100%	239	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن فئة العرض والأشكال التعبيرية للمنشورات في الصفحة الصحة النفسية Mental Health أن نسبة الصورة والكتابة تحتل المرتبة الأولى في الاعتماد عليها في نشر، وذلك بنسبة 66.66 %، ثم تليها المرتبة الثانية بنص مكتوب بنسبة 28.87%، ثم جاءت في المرتبة الثالثة النشر عن طريق الصورة وذلك بنسبة 10.04%، احتل الفيديو المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة 0.41%، حيث كانت منعدمة تماما بنسبة 0% بالنسبة للفيديو مع الكتابة والصورة مع التعليق الصوتي. وهناك الملاحظ أن الصفحة اعتمدت أكثر على الصورة والكتابة والنص المكتوب وذلك من اجل لفت انتباه المتابعين للصفحة.

وبالتالي نجد أن الفرض لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تنص أن كلما لعبت وسائل الاعلام دورا مهما للأفراد كلما زاد الاقبال عليها، قد تحقق من خلال تعدد أنماط العرض من نص مكتوب وفيديو وصورة إلى

صورة مع كتابة وفيديو مع كتابة وصورة مع تعليق لأنه لعب دورا كبيرا في إيصال المعلومة بكل الأشكال لسهولة فهمها.

### 02: فئة طبيعة المادة المعروضة

الجدول رقم 02: يوضح نسبة طبيعة المادة المعروضة عبر الصفحة الصحية النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المادة المعروضة
51.42%	36	إعلانات
0 %	0	نشریات
48.57 %	34	أخبار
100%	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن فئة طبيعة المادة المعروضة حسب صفحة الصحة النفسية Mental Health

جاءت الإعلانات في المرتبة الأولى بنسبة 51.45% وتليها في المرتبة الثانية الأخبار بنسبة 48.57%، بينما النشریات انعدمت في الصفحة بنسبة 0% وتعود هذه النسب إلى أن الصفحة اعتمدت على الإعلانات، وذلك لجذب انتباه المتتبع والتركيز على انتقاء المعلومات مع ترسيخ الفكرة في أذهان المتتبعين والأخبار لتوفير التدابير الصحية ومحو الأمية الصحية.

الجدول رقم 03: يوضح نسبة اللغة المعتمدة عبر الصفحة الصفحة الصحية النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئة اللغة المعتمدة
70%	49	العربية
00%	00	الفرنسية
00%	00	الانجليزية
30%	21	مختلطة
00%	00	عامة
100%	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 النسبة بفئة اللغة المستخدمة في منشورات الصفحة Mental Health عبر فيس بوك، حيث أكبر نسبة كانت اللغة العربية بنسبة 49% وهذا يعني أن المنشورات التي تنشر على الصفحة معظمها يكتب اللغة العربية، وتليها فئة اللغة المختلطة التي لها نسبة أقل وهي 21%، حيث تكون منعدمة في فئة اللغة الفرنسية وفئة اللغة الانجليزية وفئة اللغة العامية بنسبة 0%. وذلك لإيصال كل المنشورات التي تحملها الصفحة من طرق العلاج، التدابير الصحية، أعراض، وأمراض بكل وضوح وسهولة للمتبعين، وذلك باعتبار أن اللغة العربية هي لغة المجتمع ومفهومة لطل أطرافه.

وهذا ما أكدته دراسة سمير كيم أن اللغة العربية السائدة في عرض منشورات المجموعة للفيس بوك هي اللغة العربية ويمكن تفسير ذلك بأن المنشورات في المجموعة موجهة لكل شخص مستخدم للفيس بوك الذي يتقن اللغة العربية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سمير كيم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد2، مجلد21، جامعة باتنة 1.

04: فئة العناوين

الجدول رقم 04: يوضح نسبة العناوين الموجودة وغير الموجودة عبر الصفحة الصحة النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئة العناوين
67.14%	47	موجود
32.85%	23	غير موجود
100%	70	المجموع

من خلال الجدول رقم 04 والذي يمثل فئة العناوين نلاحظ أنه يتم استخدام العناوين بنسبة كبيرة في الصفحة والتي تقدر ب: 67.14%، في حين نلاحظ أن صفحة الصفحة النفسية Mental Health لم تعتمد على العناوين وذلك بنسبة 32.52%، ونستنتج من هذه النسب أن الصفحة اعتمدت على وجود العناوين بكثرة لهدف جذب ولفت انتباه المتبعين للمحتوى الصفحة وتسهيل على المتبع معرفة المحتوى من خلال العناوين.

05: فئة صياغة العبارة

جدول 05: يوضح نسبة صياغة العبارة عبر الصفحة الصحة النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئة صياغة العبارة
30%	21	سهلة
24.28%	17	صعبة
45.71%	32	متوسطة
100%	70	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح صياغة العبارات تبين أن الصفحة الصحة النفسية Mental Health اعتمدت على العبارات المتوسطة بنسبة 45.71% لتحتل المرتبة الأولى، تليها العبارات السهلة في المرتبة الثانية بنسبة 30%، وذلك راجع إلى هدف الصفحة الذي يقوم على نشر التوعية الصحية، لتقليل ومحاربة

الأمراض النفسية، وذلك من خلال نشر كل الطرق والتدابير الصحية التي تساهم في مساعدة المتبعين للتخلص من مثل هذه الأمراض وفي الأخير احتلت العبارات الصعبة المرتبة الأخيرة بنسبة **24.28%**، تمثلت تصريحات الأطباء حيث استخدموا مفاهيم طبية يصعب على المتبع العادي استيعابها.

### 06: فئة المشاركة مع المنشور

الجدول رقم **06**: يوضح نسبة مدى المشاركة مع المنشور عبر الصفحة الصحة النفسية **Mental Health**

النسبة المئوية	التكرار	فئة المشاركة مع المنشور
<b>33.99%</b>	<b>69</b>	الإعجاب
<b>33.00%</b>	<b>67</b>	التعليقات
<b>33.00%</b>	<b>67</b>	المشاركات
<b>100%</b>	<b>20.3</b>	المجموع

يتضح في الجدول رقم **06** الذي يمثل فئة المشاركة والتفاعل الجمهور أو المتبعين لصفحة الصحة النفسية **Mental Health** مع المنشورات التي تم نشرها اذ احتلت المرتبة الأولى فئة الإعجاب بنسبة **33.99%**، ثم تليها في المرتبة الثانية كل من التعليقات والمشاركة بنسبة **33%** وبالتالي نجد أن النسب متقاربة من خلال الإعجاب والتعليقات والمشاركة، وهذا ما أكدته فرضية النظرية التي تحث على أن الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة واحدة هو أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة من خلال الإعجاب بالمنشورات والتعليقات.

الجدول 07: يمثل نسبة درجة التفاعل مع المنشورات عبر الصفحة الصحية النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	درجة التفاعل	فئة الإعجاب
17.39%	12	ضعيفة 100_01	الإعجاب
46.37%	32	متوسطة 200_101	
36.23%	25	قوية 201 فما فوق	
100%	69		المجموع
98.50%	66	ضعيفة 200_01	التعليقات
01.49%	01	متوسطة 30_201	
0%	00	قوية 300 فما فوق	
100%	67		المجموع
97.01%	65	ضعيفة 200_01	المشاركة
01.49%	01	متوسطة 400_201	
01.49%	01	قوية 401 فما فوق	
100%	67		المجموع

يبين الجدول رقم 07 الذي يوضح درجة التفاعل مع المنشورات، حيث يظهر في المرتبة الأولى في مجال فئة الإعجاب بالمنشورات من طرف المتابعين في الدرجة المتوسطة بنسبة قوية تقدر ب 46.37%، أما عن الدرجة الضعيفة للإعجاب بالمنشورات بلغت ب 12% أما بالنسبة للمجال القوي قدرت النسبة ب 36.23% في حين أن التعليقات كانت ضعيفة جدا بنسبة أكبر وهي 98.5%، وانعدمت الدرجة القوية ب 0% في حين أن الدرجة المتوسطة جاءت بنسبة 1.49%، أما عن فئة المشاركة فجاءت مثل فئة التعليقات، حيث كانت ضعيفة جدا بنسبة 97.01% وتعادلت الدرجة المتوسطة والقوية بنسبة 1.49% فنجد في الأخير أن متابعين الصفحة

اعتمدوا على الإعجاب، بالمنشورات بنسبة أكبر من التعليق والمشاركة ويعود هذا الاعتماد على سهولة الإعجاب لأنه مجرد ضغطة واحدة لتتم العملية على عكس التعليق والمشاركة.

❖ عرض تحليل فئات المضمون

الجدول رقم 08: يوضح نسبة فئات الموضوع عبر الصفحة الصحية النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئات الموضوع
03.12%	07	الحزن
00%	00	الخوف
11.60%	26	الوسواس
10.71%	24	التوتر
08.03%	18	انعدام الثقة بالنفس
33.92%	76	الاكتئاب
32.58%	73	القلق
100%	224	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح فئات الموضوع، نلاحظ أن الصفحة Mental Health نجد أن تكرار موضوع الاكتئاب بنسبة كبيرة بلغت 33.9%، حيث جاءت نسبة متقاربة في موضوع القلق بلغت 32.58%، وتليها موضوع الوسواس في المرتبة الثالثة بنسبة 11.60%، ثم موضوع التوتر بنسبة 10.71%، واحتل موضوع انعدام ثقة بالنفس المرتبة الخامسة بنسبة 8.03%، أما بالنسبة لموضوع الحزن بلغت نسبته 3.12%.

فهنا نستنتج أن الصفحة اهتمت بنشر المعلومات والمفاهيم والأعراض والتدابير الصحية بنسبة أكبر على كل من مرض الاكتئاب والقلق. فهذا تطابق مع النظرية التي تقول أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاتهم. لإيجاد طرق العلاج لمرض الاكتئاب والقلق راجع كل هذا إلى أن هاذين الموضوعين شائعين في المجتمع.

فهنا نستنتج أن الصفحة اهتمت بنشر المعلومات والمفاهيم والأعراض والتدابير الصحية بنسبة أكبر على كل من مرض الاكتئاب والقلق راجع كل هذا إلى أن هذين الموضوعين شائعين في المجتمع.

فهنا نستنتج أن الصفحة اهتمت بنشر المعلومات والمفاهيم والأعراض والتدابير الصحية بنسبة أكبر على كل من مرض الاكتئاب والقلق راجع كل هذا إلى أن هاذين الموضوعين شائعين في المجتمع.

### 09: عرض وتحليل فئات مجال الموضوع

الجدول رقم 09: يوضح نسبة فئات المضمون عبر الصفحة الصحة النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئة مجال الموضوع
21.42%	15	توعوي
12%	09	وقائي
47.14%	33	إخباري
18.57%	13	علاجي
100%	70	مجموع

يكشف الجدول رقم 09 الذي يوضح مجال الموضوع الذي تناولته الصفحة Mental Health حول الأمراض النفسية، احتلت المرتبة الأولى المواضيع الإخبارية بنسبة 47.14% تليها المرتبة الثانية والتي تخص المجال التوعوي بنسبة 21.42%، وتليها في المرتبة الثالثة في المجال العلاجي بنسبة 18.57%، وفي الأخير احتل المجال الوقائي المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة تقدر بـ 12%.

نستخلص في الأخير أن الصفحة اعتمدت على المجال الإخباري والتوعوي أكثر.

وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري أن الوقاية تهدف إلى اتخاذ الاجراءات الوقائية، للوقاية من الأمراض ومكافحتها لمنع انتشار مثل هذه الأمراض.

10: عرض وتحليل فئات الأهداف

الجدول رقم 10: يوضح نسبة فئات الأهداف عبر الصفحة الصفحة الصحية النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئة الأهداف
43.75%	28	التثقيف ونشر الوعي الصحي
12.5%	08	محو الأمية الصحية
14.06%	09	نشر نصائح وقائية حول الأمراض النفسية
15.62%	10	تعلم سلوكيات صحية إيجابية
14.06%	09	تقديم حلول للمشكلات الصحية
0%	00	الوقاية من بعض الأمراض
100%	64	المجموع

يكشف الجدول رقم 10 الذي يوضح فئة الأهداف أن هدف الصفحة في التثقيف ونشر الوعي الصحي احتل المرتبة الأولى بنسبة 43.75%، في حين تليها المرتبة الثانية تعلم سلوكيات صحية إيجابية بنسبة 15.62%، في حين أن المرتبة الثالثة شملت كل من هديتي نشر نصائح وقائية وتقديم حلول للمشكلات الصحية التي تخص الأمراض النفسية بنسبة متساوية قدرت ب 14.06%، وفي المرتبة الأخيرة قدرت نسبة هدف الصفحة وهو محو الأمية الصحية بنسبة 12.5%، في حين انعدم هدف الوقاية من بعض الأمراض بنسبة 0%، كون أن الأمراض النفسية لا نستطيع إيجاد طرق الوقاية منها. كونها ليست أمراض معدية. وهذا ما اختلف مع دراسة شعباني مالك في النتائج أن أعلى نسبة تقدر ب 32.58% قد أفادتها البرامج الصحية في الوقاية من بعض الأمراض تليها نسبة 31.50% التي أفادتها البرامج الصحية في التعرف على بعض الأمراض بنسبة 13.03%.<sup>1</sup> نستنتج أن الأمراض النفسية لا تتطلب نشر معلومات للوقاية منها لأنها أمراض ليست معدية لتجنب حدوثها.

<sup>1</sup> شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتورا قسم علم الاجتماع الديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

11: فئة الأساليب الإقناعية

الجدول رقم 11: يوضح نسبة الأساليب الإقناعية عبر الصفحة الصحة النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئة الأساليب الإقناعية
75%	51	الأساليب العقلية
25%	17	الأساليب العاطفية
100%	68	المجموع

يوضح الجدول رقم 11 فئة الأساليب الإقناعية، يبين أن الصفحة الصحة النفسية Mental Health

ركزت في محتواها على الأساليب العقلية بنسبة كبيرة حيث بلغت 75%، وذلك بنشر التوعية والنصائح والحلول لمشكلات الصحة، أما بالنسبة للأساليب العاطفية احتلت المرتبة الثانية بنسبة 25%، نستنتج من خلال تحليل النسب أن الصفحة اعتمدت على الأسلوب العقلي كون الصفحة تتطلب حضور العقل لاستيعاب التدابير وطرق العلاج بدلا من العاطفة، نستنتج أن استخدام الأساليب العقلية بنسبة كبيرة راجع إلى أن هدف القائم بالاتصال هو الإقناع عن طريق مصداقيته كخبير يعرف الإجابات وينقل الرسالة صحيحة ليبين للمتتبع على أنه يملك خبرة بالموضوع والقدرة على الاتصال.

12: فئة الأساليب الإقناعية العقلية والعاطفية

الجدول رقم 12: يوضح نسبة فئة الأساليب الإقناعية العقلية والعاطفية عبر الصفحة الصحة النفسية

Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	أساليب العقلية	فئة الأساليب الإقناعية
0%	00	تقديم إحصائيات	الأساليب العقلية
74.50%	38	إرشادات	
25.49%	13	تقديم نصيحة	
100%	51		المجموع
35.29%	06	المشاعر	الأساليب العاطفية
29.41%	05	مخاطبة الحواس	
35.29%	06	الثقة	
100%	17		المجموع

يوضح الجدول رقم 12 فئة الأساليب العقلية والعاطفية، ولقد احتلت في المرتبة الأولى الأساليب العقلية بالنسبة للإرشادات بنسبة 74.5%، وتليها في المرتبة الثانية تقديم النصائح بنسبة 25.49%، وفي الأخير كانت تقديم الإحصائيات منعدمة بنسبة 0%، وهذا راجع إلى أن الصفحة استخدمت في الأساليب العقلية الإرشادات بنسبة كبيرة لتقديم الحلول للأمراض النفسية أما بالنسبة للأساليب العاطفية استخدمت الصفحة منشوراتها مست كل من المشاعر والثقة في المرتبة الأولى بنسبة 35.29%، ثم تليها المرتبة الثانية مخاطبة الحواس بنسبة 29.41%، كون أن الأمراض النفسية تستهدف جانب المشاعر وجانب الثقة بالنسبة للمتبعين.

13: فئة مصدر المعلومات

الجدول رقم 13: يوضح نسبة مصدر المعلومات عبر الصفحة الصحية النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئة مصدر المعلومات
5.71%	04	أطباء
0%	00	وسائل الإعلام
94.28%	66	أعضاء الصفحة
00%	00	مواقع رسمية
00%	00	تصريحات المختصين
00%	00	برامج إعلامية
00%	00	مجهول مصدر
100%	70	المجموع

يبين الجدول رقم 13 مصدر المعلومات حيث نجد في المرتبة الأولى أن أعضاء الصفحة ساهمت في نسبة كبيرة في نشر المعلومات حول التوعية بالنسبة للأمراض النفسية بلغت 94.28%، ثم تليها في المرتبة الثانية أطباء بنسبة 5.71%، في حين تكون منعدمة بنسبة 0% لكل من وسائل الإعلام، مواقع رسمية، تصريحات المختصين، برامج إعلامية 'مجهول المصدر'. نستخلص هنا أن الصفحة اعتمدت على أعضاءها في نشر المعلومات كونها تملك عدد كبير من مختصين هذا المجال (التوعية).

وهذا ما تنافى مع دراسة بن منصور رمضان في النتائج حيث الطبيب المصدر الأول للكثير من المرضى باعتباره مصدر موثوق ولديه القدرة الكاملة في إيصال المعلومة بحيث يحتل الطبيب مكانة هامة كمصدر للمعلومات الصحية بنسبة 39% ثم وسائل الإعلام والطبيب بنسبة 25% وبعدها وسائل الإعلام لوحدها بنسبة 24% وبنسبة اقل الأسرة والأصدقاء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بن منصور رمضان، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي، مجلة دراسات الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة الأغواط.

14: فئة استراتيجيات الوعي الصحي

الجدول رقم 14: يوضح نسبة استراتيجيات الوعي الصحي عبر الصفحة الصحة النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	فئة استراتيجيات الوعي الصحي
72.85%	51	إستراتيجية التركيز
14.28%	10	إستراتيجية الديناميكية نفسية
12.85%	09	إستراتيجية الوقائية
100%	70	المجموع

يوضح الجدول رقم 14 استراتيجيات الوعي الصحي من خلال الجدول أعلاه أن منشورات الصفحة الصحية Mental health، ركزت على مجموعة من الاستراتيجيات في نشر الوعي، حيث جاءت إستراتيجية التركيز في المرتبة الأولى بنسبة 72.85% حيث تم فيها الاعتماد على نشر المعلومات والتأكيد عليها وتليها المرتبة الثانية إستراتيجية الديناميكية النفسية بنسبة 14.28%، باعتبارها تقوم على عوامل نفسية لمعالجة الأمراض النفسية والاستراتيجية الوقائية احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 12.85%. كون أن الأمراض النفسية لا تتطلب جانب وقائي، نستنتج أن الصفحة اعتمدت على التأكيد في نشر التوعية لترسيخ المعلومة في أذهان المتتبعين.

15: فئة نوع استراتيجيات الوعي الصحي

الجدول رقم 15: يوضح نسبة استراتيجية التركيز عبر الصفحة الصحة النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	إستراتيجية التركيز
52.94%	27	نشر المعلومات الصحية
13.72%	07	إعادة نشر المعلومات والتأكيد عليها
17.64%	09	التركيز على تحسيس والتوعية بخطورة المرض
15.68%	08	التركيز على العلاج
100%	51	المجموع

يوضح الجدول والشكل رقم 15 الاتي استراتيجية التركيز نرى من خلال بيانات الجدول الخاص بالاستراتيجيات أنها اعتمدت على نشر المعلومات الصحية بنسبة كبيرة قدرت ب 52.94%، تليها في المرتبة الثانية التركيز على التحسيس والتوعية بخطورة المرض بنسبة 15.86%، وفي الثالثة جاءت المنشورات تخص العلاج بنسبة 15.68%، أما في المرتبة الأخيرة جاءت إعادة نشر المعلومات والتأكيد عليها بنسبة 13.70%. نستنتج أنها ركزت على بشكل مباشر على التوعية حول الأمراض النفسية وذلك من خلال نشر المعلومات الصحية.

16: فئة الاستراتيجية الديناميكية النفسية

الجدول رقم 16: يوضح الديناميكية النفسية عبر الصفحة الصحة النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	إستراتيجية الديناميكية النفسية
40%	04	تعمل الصفحة من خلال منشوراتها على التخويف من خطورة الأمراض النفسية
60%	06	تعمل على نشر الأمل والتفاؤل والطمأنينة في نفوس المتابعين
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم 16 استراتيجية الديناميكية النفسية أن الصفحة اعتمدت على نشر الأمل والتفاؤل والطمأنينة

في نفوس المتتبعين بنسبة 60% عبر نشر التدابير الصحية التي يجب إتباعها لعلاج مثل هذه الأمراض وتليها في المرتبة الثانية نشر منشورات تخص تخويف من خطورة الأمراض النفسية بنسبة % 40 والاعتماد على أسلوب تحذير الآباء على إهمال أبنائهم وتوفير كل الجو الملائم لتجنبهم لمرض النفسي، نستنتج أن الصفحة اعتمدت على أسلوب طمأنة المتتبعين تزويدهم بثقتهم بأنفسهم على غرار التخويف كونه يؤثر على حالتهم النفسية، فكان هدف الصفحة هو توفير العلاج بدلا من تخويف المريض.

## 17: فئة استراتيجية الوقائية

الجدول رقم: يوضح استراتيجية الوقائية عبر الصفحة الصحة النفسية Mental Health

النسبة المئوية	التكرار	إستراتيجية الوقائية
100%	09	إتباع التدابير الصحية
00%	00	استقبال أخصائيين لشرح مخاطر المرض
100%	09	المجموع

يبين الجدول رقم 17 استراتيجية الوقائية حيث احتلت المرتبة الأولى المنشورات التي تخص إتباع التدابير الصحية بنسبة 100% في حين تكون المنشورات حول استقبال أخصائيين لشرح مخاطر المرض، منعدمة بنسبة 0%.

وهنا نجد أن الصفحة اعتمدت على نشر التدابير الصحية حول الأمراض النفسية لتوفير العلاج وطرق محاربتها، وتخلت عن استقبال أخصائيين لشرح المرض، كون أن الأطباء يستعملون مصطلحات طبية تصعب على المتتبع العادي فهمها.

### ثالثاً: نتائج العامة للدراسة

خلصت هذه الدراسة التحليلية على مجموعة من النتائج منها :

- ابرزت الدراسة أن اللغة المستخدمة هي اللغة العربية والمختلطة وذلك بغرض إيصال المعلومات لأكبر قدر من متابعين الصفحة الصحة النفسية **Mental health**.
- تقدم الصفحة الصحة النفسية **Mental health** معلومات قيمة حول الأمراض النفسية.
- تهدف صفحة الصحة النفسية **Mental health** إلى نشر الوعي والتثقيف الصحي وتقديم حلول للمشكلات الصحية.
- اعتمدت صفحة الصحة النفسية **Mental health** على الأساليب العقلية عن طريق تقديم احصائيات وارشادات ونصائح بهدف معالجة مثل هذه الأمراض والعاطفية من خلال المشاعر ومخاطبة الحواس والثقة للإتباع تدابير صحية.
- ركزت صفحة الصحة النفسية **Mental health** في تقديمها للمعلومات حول الأمراض النفسية على مجموعة أشكال: الإعلانات والأخبار وبذلك تنوعت وتعددت منشوراتها لتوعية المتابعين.
- أتاحت صفحة الصحة النفسية **Mental health** المجال لمتبعيها على الفيس بوك للتفاعل مع منشوراتها لإبداء آرائهم وتعليقاتهم وإعجابهم حول المعلومات المقدمة.
- اعتمدت الصفحة الصحة النفسية **Mental health** في تواصلها مع الجمهور على مجموعة من الأنماط والأشكال التعبيرية لإيصال المعلومة للأفراد وبذلك تكون صفحة قد تنوعت في نمط العرض نذكر منها نص مكتوب، صورة، فيديو، كتابة مع صورة، فيديو مع كتابة بهدف تسهيل استيعاب المعلومات.
- اعتمدت الصفحة الصحة النفسية **Mental health** على استخدام العناوين في المنشورات للفت انتباه المتابع.
- اعتمدت الصفحة الصحة النفسية **Mental health** على العبارات السهلة والمتوسطة لاستهداف أكبر فئة من المتابعين.
- سعت الصفحة الصحة النفسية **Mental health** على استخدام مجال الإخباري والتوعوي على غرار الوقائي بهدف تزويد المتابعين بالتدابير والحلول للمشكلات الصحية لتوفير طرق علاجها ونشر التوعية للقضاء على الامية الصحية.
- اعتمدت الصفحة الصحة النفسية **Mental health** على اعضاء الصفحة كمصدر للمعلومة.

### مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة:

اعتمدنا على النظرية المستخدمة في الدراسة وهي نظرية الغرس الثقافي وفرضياتها، نستنتج أن هذه النظرية وفرضياتها تتوافق مع نتائج الدراسة، حيث نصت نظرية الغرس الثقافي أن التعرض طويل لوسائل الاعلام يشكل نظرة الناس للعالم والواقع الاجتماعي ، وهذا ما أكدته نتيجة دراستنا أن الصفحة الصحة النفسية **Mental health** تقدم معلومات قيمة حول الأمراض النفسية.

كما نصت النظرية على قدرة وسائل الاعلام على تحقيق استقرار وتجانس وجهات النظر داخل المجتمع ، وهذه العلاقة تحد الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام في المجتمع وهذا ما توافق مع نتيجة دراستنا التي تنص على أن وسائل الإعلام تسعى إلى نشر التدابير والطرق العلاجية للأمراض النفسية لخدمة المجتمع للقضاء على الأمية الصحية.

أما نظرية الغرس الثقافي التي على ان كلما زاد تعرض الأفراد على وسائل الاعلام زاد تبني الأفراد للمعلومات المقدمة وهذا ما تطابق مع نتيجة التي تقول أن الصفحة الصحة النفسية **Mental health** ان الافراد المتابعين في هذه الصفحة هم أكثر قدرة على استخلاص المعلومة .

. أما النتيجة المتوصل إليها التي تنص أن الصفحة فتحت المجال لمتبعيها على الفايسبوك والتفاعل مع منشوراتها ليكون الاستخدام أكبر على الوسيلة وهذا ما توافق مع الفرضية التي تقول أن الأفراد الذين ي تعرضون على وسيلة واحدة يكونون أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة.

خاتمة

في ختام دراستنا هذه توصلنا إلى أن الاتصال الاجتماعي قد ساهم بشكل كبير في خلق الوعي الصحي وتقديم طرق والتدابير الصحية لمعالجة الأمراض النفسية والاطلاع على أهم النصائح من أجل توفير حلول والمشكلات الصحية .

اذ يعد الاتصال الاجتماعي حاجة إنسانية أساسية وهو الاحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم مع بعض هذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي وهو الاتصال الذي يهدف إلى معالجة كافة المشاكل الاجتماعية والصحية وتوعية المتبعين وإرشادهم وإقناعهم باتخاذ المواقف الصحية وتبني سلوكيات ايجابية.

والاتصال الاجتماعي يركز على عدة قضايا تهم المجتمع ككل من بينها التوعية الصحية ولا ننسى ان مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك أصبحت تفرض نفسها بقوة في واقعنا حيث أنها جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية ولهذا الاخيرة دور كبير في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع وذلك عن طريق نشر التدابير والإرشادات وغيرها عبر صفحة الصحة النفسية **Mental health** من أجل تغيير سلوك الأفراد وإقناعهم على ذلك وغرضها الأول والأخير هو خدمة العامة للفرد والمجتمع ، وبهذا وجدنا أن المواقع التواصل الاجتماعي لها ميزة جيدة في مفهوم الصحة وإدخال جديدة لدى أفراد المجتمع ، وتنمية معارفهم من ناحية الاهتمام بصحتهم ، كما رأينا أن استخدام المواقع في التوعية الصحية أصبح لها تأثيرا مهما على الفرد والمجتمع من خلال الصفحات والمنشورات التي تنشر عبرها .

فالاتصال الاجتماعي يلعب دورا فعالا في عصرنا الحالي في نشر التوعية الثقيف الصحي وهذا من خلال المنشورات والفيديوهات والصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وعليه خرجنا بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات تستخلص فيما يلي :

القيام بالمزيد من الدراسات حول التوعية الصحية للأمراض النفسية.

الاهتمام أكثر بالجانب الإعلامي ومدى مساهمته في نشر التوعية الصحية.

الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي من صفحاتها التي تهتم بنشر رسائلها التي تهتم الصحة.

ضرورة العمل على تجاوز تحدي المصدقية في نشر المعلومات الصحية المتضمنة في الصفحات للمساهمة بفعالية في التوعية بالأمراض النفسية.

ضرورة إنشاء صفحات يديرها أطباء مختصين من أجل التوعية الصحية للأمراض النفسية ونشر التدابير الصحية.

## قائمة المصادر والمراجع

1) القواميس والمعاجم

1. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر، المجلد 15، ط 1.
2. زكي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال ، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع عمان، 2014.

2) قائمة الكتب

1. بسام عبد الرحمان المشاققة، الاعلام الصحي، دار الأسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط 1، 2012.
2. حسن عماد مكاوي ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، ط 1، القاهرة، 1998.
3. خالد حامد، منهج البحث العلمي، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
4. خالد غسان يوسف المقدادي، ثروة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاده، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن، 2013.
5. دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي ، وتحليل البيانات باستخدام SPSS، دار حامد للنشر والتوزيع، ط 1، 2008.
6. سامية محمد فهمي، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ط 1.
7. سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، 1432.
8. عائشة العجال، التفاعلية في الصحافة الإماراتية، منشورات دار الثقافة الاعلام، 2003.
9. عبد الحافظ عواجي، نظريات التأثير الاعلامية، 1422.
10. عبد الرحمان الهاشمي، تحليل المضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر، ط 2، 2014.

11. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك الانساني ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
12. عبد العزيز الشريف، الاعلام الالكتروني، دار يافا للنشر والتوزيع، الاردن.
13. كمال حجاج، نظريات الاعلام والاتصال، منشورات جامعة السورية، 2007.
14. محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999.
15. محمد يحيى الغويقي، الشبكات الاجتماعية، 1435.
16. نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف، جامعة دمشق ط2.
17. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعي ، طاكسيج كوم للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر، 2007.

### 3) المقالات

1. أحمد عزوز ، الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، جامعة أحمد بن بلة ، 2016 .
2. إيمان سالم بار عيده، تناصر عثمان المنتشري، مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة.
3. بن منصور رمضان، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي، مجلة دراسات الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة الأغواط.
4. خالد بن فيصل الفرم، استخدام وسائل التواصل في التوعية الصحية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد14-15، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية2022.

5. رضا عبد الواحد أمين، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والايخبار حول جائحة فيروس كورونا ، مجلة البحوث الاعلام ,جامعة الازهر، كلية الاعلام، العدد55 الجزء5.
6. سمير كيم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد2، المجلد21، جامعة باتنة 1.
7. شريف داودي، المجلة الجزائرية للبحوث والرأي العام، المجلد3، العدد1، 2020.
8. عبد اللطيف الجزائر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد129، الجزء3، 2012
9. عمار شرعان، وسائل التواصل وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا ، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد11، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا 2020.
10. فريدة بن عمروش، صباح سالم، دور وسائل الإعلام في تشر الثقافة والوعي الصحي ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد4، جامعة الجزائر3، 2022.
11. محمد سرايرا، استراتيجيات الإعلام والتعليم والاتصال في المجال الصحي، مجلة أبحاث ليرموك، عمان الأردن، المجلد11، العدد4، 1995.
12. محمد عارف الحراجشة، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية في الاردن ، العلوم السياسية، جامعة البيت 2011.
13. محمد قاروش، مختار جلوي، أساليب الاتصال الصحي في الجزائر ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ,الوادي، العدد11، 2015.
14. معين محمد عيا صرة، مروان محمد بم أحمد، القيادة والرقابة والاتصال الإداري، 2008.
15. نبيل هاشم الاعرجي،، الأبعاد الفكرية في رسوم الكسا مبدأ التفاعلية ، مجلة بابل للعلوم الإنسانية المجلد27، العدد7، 2019.

16. نعيم بوعموشة، حنان شتة، مجلة الدراسات في علوم الإنسان والمجتمع ، جامعة جيجل، المجلد3، العدد2، 2020.

17. هاجر المجدي، عبده أحمامي، دور وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المواطنين بالمبادرات الصحية، المجلة العلمية لكلية الآداب، المجلد10، العدد3، 2021.

#### (4) المذكرات

1. حاسي مليكة، التسويق الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على سلوكيات الشباب الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018.

2. لبي حليل عمر عامر، درجة استخدام المرشدين التربوي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالرضى المهني لديهم، رسالة ماجستير ن تخصص الارشاد النفسي التربوي، كلية العلوم والتربية النفسية، جامعة عمان، 2017.

3. مصعب حسام، الدين، دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً، أطروحة ماجستير في التمية والتخطيط، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، في نابلس، قسنطينة 2019.

4. محمد علي البطة وسائل الاعلام الالكترونية، والتواصل الاجتماعي واثارها الدينية والفكرية، رسالة دعوية، كلية أصول الدين، والدعوة الاسلامية بالمنصور، جامعة الازهر الشريف.

5. مريم زياد حسن عبد الله، توظيف شبكات الفايبروك في تعزيز التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

6. شعباني مالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، رسالة دكتورا قسم علم الاجتماع الديموغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

7. القس صليحة، فعالية برنامج التربية الصحية في تغيير سلوك الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، -جامعة محمد خيضر، بسكرة.

8. مصعب عبد السلام، دور التلفزيون الاردني للتثقيف الصحي ، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم، جامعة البترا، 2013-2014.
9. رشا عبد الحليم الخطيب، اتجاهات الجمهور الاردني نحو البرامج الصحية في الإذاعة الاردنية، لرسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015.
10. إيمان عبيدي، الإذاعة المحلية والوعي الصحي لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير، كلية علوم الإجتماعية والانسانية، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2014-2015.
11. بوهلة شهيرة، استراتيجية الاتصال ودورها في الأداء التنافسي للمؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اتصال استراتيجي، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2011-2012.
12. بن قيط الجودي، استراتيجية الاتصال للإدارة الاستشفائية الجزائر ، رسالة ماجستير، تخصص علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 03، 2011-2012.
13. نبيلة بوخبزة، الاتصال الاجتماعي، المعهد لتكوين المهني بالأبيار الجزائر، 1999.
14. عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس من جامعة الشرق الاوسط، 2011.
15. نبيلة بوخبزة، الاتصال الاجتماعي في الجزائر ، دراسة حول فعالية لوقاية الشباب من المخدرات رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1997.



الملاحق

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

تخصص علوم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل محتوى لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان:

دور الاتصال الاجتماعي في نشر الوعي الصحي عبر مواقع التواصل الاجتماعي  
دراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحة الصحة النفسية عبر موقع الفيسبوك في الفترة الممتدة بين  
أفريل 2021 إلى أفريل 2022

تحت اشراف الدكتورة: حاسي مليكة

اعداد الطلبة :

زرادنة حنان

سبقاق ايمان.

سمار رفيقة.

تحية طيبة: يسرني ان اضع بين أيديكم استمارة تحكيم حول موضوع الاتصال الاجتماعي ونشر

التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الموسم الجامعي: 2021/2022

## الملحق 02

## التعريفات الاجرائية لفئات الاستمارة :

استمارة تحليل المحتوى: هي الاداة البحثية الهامة التي تساهم في جمع المعلومات والبيانات بصورة منظمة وتضمنت الاستمارة الخاصة بدراستنا ما يلي :

أ. السمات الخاصة بالمنشور: والتي تم التطرق من خلالها الى كتابة اسم الصفحة، تاريخ المحدد، اسم المنشور، تاريخ المنشور.

ب. فئات الشكل: وهي الفئات التي تصف المحتوى الشكلي لموضوع دراستنا وتتكون من 6 فئات وهي :

1. فئات نمط العرض: ويكون فيها المنشور عبارة عن :

أ. نص مكتوب: سلسلة لسانية مكتوبة تشكل وحدة تواصلية، ويكون عبارة عن مجموعة من الجمل او جملة واحدة تتحدث عن الامراض النفسية.

ب. فيديو: وهو نظام لتسجيل واعادة انتاج الصور والتي يمكن ان تكون مصحوبة بالأصوات.

ج. صورة: وهي التمثيل البصري يمكن التقاطه بالعين البشرية من خلال تقنيات مختلفة.

2. فئة طبيعة المادة المعروضة: وتكون عبارة عن :

أ. منشورات من مواقع الفيس بوك

ب. النشريات

ج. اخبار

3. فئة اللغة المستخدمة: وهي اللغة التي اعتمدت عليها صفحة الصحة النفسية وهي :

أ. العربية: وهي لغة الضاد ولغة القران

ب . الفرنسية: وهي لغة فرنسا من اصل لاتيني.

ج . الإنجليزي: وهي لغة شبكة المعلومات الدولية.

د . المختلطة: وهي لغة تجمع مختلف اللغات العربية وعدد من اللغات الاجنبية وهي لغة لا تكتب بل تنتقل بالحديث.

هـ . العامية: وهي مزيج بين اللغة العربية الفصحى وعدد من اللغات الاجنبية التي ترتبط حضارتها مع حضارة هذه المنطقة او الدولة.

ج . فئات المضمون: وهي فئات تتعلق بالمحتوى ومضمون الدراسة.

**1 . فئة الموضوع:** وهي جميع المواضيع التي تشمل الاستمارة وهي:

. التوتر: وهو حالة اضطرابات عصبية وجسدية يتعرض لها الانسان لأسباب مختلفة مثل ضغط العمل اليومي ومشاكل الحياة اليومية.

. القلق: هو حالة نفسية تصيب الانسان نتيجة لتجمع مجموعة من العناصر الادراكية والجسدية والسلوكية والتي تؤدي لشعور هذا الانسان بحالة عدم الراحة النفسية.

انعدام الثقة بالنفس: هي حالة من الشعور بضعف الذات، وعدم الايمان بالنفس ولا بإمكانياتها، والشعور بقلة الشأن وعدم القدرة على فعل اي شيء.

. الاكتئاب: هو اضطراب المزاج الذي يسبب شعور متواصلا بالحزن.

. الحزن: هو ألم نفسي يوصف بالشعور بالبؤس والعجز، وهو شبيه بالهم والاسى والكآبة والياس.

. الخوف: هو شعور ناجم عن الخطر او التهديد المتصور ويفضي في نهاية المطاف الى التغير في السلوك مثل الهروب، الاختباء، او التجمد اتجاه الاحداث المؤلمة التي يتصورها الفرد.

. الوسواس : هي افكار تؤوب وتكرر بالإلحاح واستمرار وتسيطر على الذهن رغم المحاولات الحثيثة لتجاهلها او مواجهتها.

**2 . فئة مجال الموضوع:** وهو المجال الذي اعتمدت عليه صفحة الصحة النفسية وهو كما يلي :

أ. المجال التوعوي: وهو عبارة عن مجموعة من الاجراءات والمعلومات تقدم للمواطنين من اجل حمايتهم.

ب. المجال الوقائي: وهو الحد من انتقال المرض بين البشر من خلال تنفيذ تدخلات الوقاية.

ج. المجال الاخباري: وهو تقديم بعض الاخبار حول الامراض.

د. المجال العلاجي: وهو تقديم طرق العلاج والادوية اللازمة للأمراض.

### 3. فئة الاهداف وهي:

أ. التثقيف ونشر الوعي الصحي.

ب. تقديم حلول للمشكلات الصحية.

ج. محو الامية الصحية.

د. نشر نصائح وقائية حول الامراض النفسية.

### 4. فئة الاساليب الاقناعية: وتكون اما اساليب عقلية او عاطفية.

أ. عقلية: تقديم احصائيات، تقديم الوعظ والارشاد، والنصيحة.

ب. عاطفية: مخاطبة الحواس، المشاعر، الثقة.

### 5. فئة مصدر المعلومات: وهو المصدر الذي يقدم المعلومات حول الامراض النفسية ,

أ. اطباء: وهم المختصون في علاج الامراض النفسية.

ب. وسائل الاعلام

ج. اعضاء الصفحة: وهم مسيرون صفحة الصحة النفسية

د. مواقع رسمية

هـ. تصريحات لمختصين

و. برامج اعلامية

### 6. فئة استراتيجيات الاتصال الصحي: وهي

أ. استراتيجية التركيز :

. نشر المعلومات الصحية

. اعادة نشر المعلومات والتأكيد عليها

. التركيز على التحسيس والتوعية بخطورة المرض.

. التركيز على العلاج.

ب . استراتيجي الديناميكية النفسية :

تعمل الصفحة من خلال منشوراتها على التخويف من خطورة الامراض النفسية.

تعمل على نشر الامل والتفاؤل والطمأنينة في نفوس المتبعين.

ج . الاستراتيجي الوقائية:

. اتباع التدابير الصحية.

. استقبال اخصائيين واطباء لشرح مخاطر المرض.

وتدرج اشكالية دراستنا كالاتي : كيف ساهمت صفحة mental health في نشر الوعي

الصحي ؟

ويتولد من هذا السؤال عدة اسئلة بالشكل التالي :

1. ماهي المواضيع الصحية التي عاجلتها الصفحة النفسية mental health عبر موقع

الفاسبوك.؟

2. ماهي طبيعة المواضيع المعالجة ؟

3. ما هو الهدف من معالجة المواضيع الصحية عبر الصفحة النفسية mental health عبر

موقع الفاسبوك؟

4. ماهي الاساليب الاقناعية التي اعتمدها الصفحة النفسية mental health عبر موقع

الفاسبوك ؟

5- ماهي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصفحة النفسية ؟

mental health عبر موقع الفاسبوك ؟

6- ماهي الاستراتيجيات الاتصالية التي تعتمد عليها الصفحة النفسية mental health عبر

موقع الفاسبوك؟

7. ماهي اللغة التي تعتمد عليها الصفحة ؟

8. كيف هو شكل العبارات والعناوين ؟

9. ماهي طبيعة المادة المعروضة في الصفحة ؟

10. ما هو شكل تفاعل الجمهور مع مضامين التي تعرضها الصفحة ؟

ملاحظة :

يرجى وضع علامة (/) امام العبارة التي توافق.

يرجى وضع علامة (x) امام العبارة التي لا توافق.

يرجى وضع علامة (+) امام العبارة التي يتم تعديلها

الملحق رقم: 03

استمارة تحليل محتوى

البيانات الأولية:

اسم الصفحة :

التاريخ المحدد:

اسم المنشور :

تاريخ النشر :

فئات التحليل :

فئات الشكل:

فئة نمط العرض:

- مكتوب  فيديو + كتابة  صورة + تعليق صوتي  صورة + كتابة

فئة طبيعة المادة المعروضة

- اعلانات  نشرات  اخبار

فئة اللغة المعتمدة :

- فرنسية  إنجليزية  مختلطة  عامية

## فئة العناوين:

موجودة  غير موجودة

## فئة صياغة العبارة

سهلة  صعبة  متوسطة

## فئة المشاركة مع المنشور

الاعجاب  التعليقات  المشاركات

## عدد الاعجابات بالمنشور:

ضعيفة 1 . 100  متوسطة 101 . 200  قوية 201 فما فوق

## عدد التعليقات في المنشور:

ضعيفة 01 . 200  متوسطة 201 . 300  قوية 300 فما فوق

## عدد مشاركات المنشور:

ضعيفة 01 . 200  متوسطة 201 . 400  قوية 401 فما فوق

## فئة المضمون:

فئات الموضوع: مضامين التوعية الصحية التي تناولتها الصفحة النفسية

الحزن  الخوف  الوسواس  الحزن

التوتر  انعدام الثقة بالنفس  الاكتئاب  القلق

## فئة مجال الموضوع :

توعوي  وقائي  إخباري  علاجي

## فئة الأهداف :

التثقيف ونشر الوعي الصحي

محو الامية الصحية

. نشر نصائح وقائية حول الامراض النفسية

تعلم سلوكيات صحية ايجابية

. تقديم حلول للمشكلات الصحية

. الوقاية من بعض الامراض

## فئة الأساليب الاقناعية :

الاساليب العقلية  الأساليب العاطفية

الأساليب العقلية: تقديم احصائيات  ارشادات  تقديم نصيحة

الأساليب العاطفية: المشاعر  مخاطبة الحواس  الثقة

## فئة مصدر المعلومات :

أطباء  وسائل إعلام  أعضاء الصفحة

مواقع رسمية  تصريحات لمختصين  برامج اعلامية

فئة استراتيجيات الاتصال الصحي:

استراتيجي التركيز :

نشر المعلومات الصحية

إعادة نشر المعلومات والتأكيد عليها

التركيز على التحسيس والتوعية بخطورة المرض

التركيز على العلاج

استراتيجي الديناميكي النفسية :

تعمل الصفحة من خلال منشوراتها على التخويف من خطورة الامراض النفسية

تعمل على نشر الامل والتفاؤل والطمأنينة في نفوس المتتبعين

الاستراتيجي الوقائية:

اتباع التدابير الصحية

استقبال أخصائيين واطباء لشرح مخاطر المرض

